مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

العدد الحادي عشر - يناير - مارس ٢٠٢٠ م

- **دور الإعلام التقليدى فى الخوف من الوقوع ضحية للجريمة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة**

د/ إيمان عوض فيود أ. سحر محمد حسيب

- **الصحافة المصرية وتشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب" ..**

دراسة ميدانية على عينة من قراء الصحف القومية والخاصة

د. إبراهيم منصور الغيطي

- **مستقبل التأهيل الإعلامى للمحرر المتكامل فى غرف الأخبار الرقمية خلال العقدين القادمين**

د. نفيسة صلاح الدين محمود – د. سارة طلعت عباس

- **العنف الاعلامى كما تعكسه البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية العربية وعلاقته بالميل للعنف عند الشباب** (دراسة ميدانية)

إيمان إبراهيم السيد

- **دور الإعلام الرقمى فى تنمية الوعى السياسى لدى المراهقين**

سهير سيف الدين عبده سيف الدين

- **تقييم دور آليات الإعلام الرقمي في مواجهة الإسلاموفوبيا – التهديد الداعشي عبر الفيس بوك نموذجاً:** دراسة كيفية

رضا فولي عثمان ثابت حسن

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

العدد الحادي عشر ـ يناير ـ مارس ٢٠٢٠ م

رئيس مجلس الإدارة
لواء د. أحمد عبد الرحيم

رئيس مجلس إدارة المجلة ورئيس التحرير
أ.د. محمد سعد إبراهيم

مساعد رئيس التحرير
أ.د. سهير صالح

مديرا التحرير
أ.م.د. إلهام يونس أ.م.د. رامي عطا

سكرتيرا التحرير
أ.م.د. فاطمة شعبان ، أ.م.د. حسين ربيع

المنسق الإداري
أ. أمين يسري

المراسلات

المعهد الدولي العالي للإعلام ـ ضاحية النخيل ـ مدينة الشروق ـ القاهرة
ت : ٢٦٣٠٠٠٤٢/٤٣/٤٤/٤٥ (٠٢) فاكس : ٢٦٣٠٠٠٣٩ (٠٢)
الرقم المختصر : ١٩٦٤٤ محمول : ٠١٠٠٥٦٠٠٠٦٧/٦٨/٦٩
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٨٩٦٤/ ٢٠١٤م
ISSN for Journal: (ISSN 2357-0407)
E.mail: crsjournal@sha.edu.eg
الموقع الإلكتروني : magazine.sha.edu.eg
متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة
www.mandumah.com

مجلة البحوث
والدراسات الإعلامية

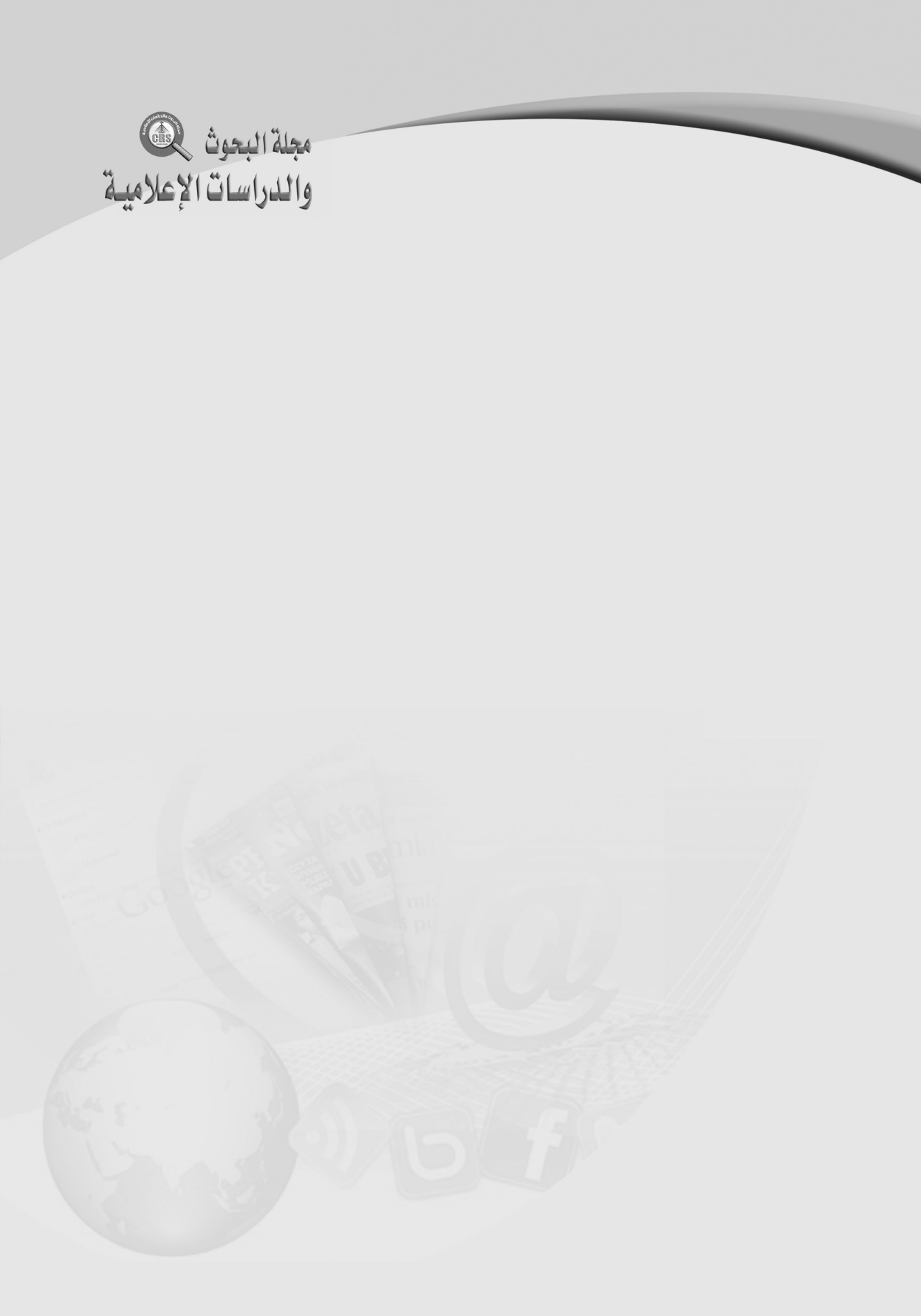

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

المؤتمر العلمي الرابع

للمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

بحوث الإعلام ومنهجية التكامل المعرفي

في إطار التحولات الدولية الراهنة وتداعياتها

القاهرة ٨ ـ ٩ إبريل ٢٠١٩ م

برعاية

أ.د. خالد عبد الغفار	**الأستاذ/ محمد فريد خميس**
وزير التعليم العالى والبحث العلمي	مؤسس أكاديمية الشروق

رئيس مجلس الادارة

لواء دكتور/ أحمد عبد الرحيم

عميد المعهد رئيس المؤتمر

أ.د. محمد سعد إبراهيم

المجلد الرابع

قواعد النشر

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية (CRS JOURNAL)

- مجلة علمية مُحكَّمة، تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بمدينة الشروق، وغايتها نشر الأبحاث العلمية والمحكّمة في مجال الإعلام، وتنشر باللغات العربية والأجنبية.
- للمجلة نظام إلكتروني للإدارة والتحكيم والنشر ، ويتم التحكيم فيها بشكل معمى.
- للمجلة موقع إلكتروني تنشر عليه الأبحاث كاملة.
- يشترك في هيئة تحرير المجلة عدد من أعضاء اللجنة العلمية الدائمة لترقية أساتذة الإعلام وأعضاء لجان المحكمين.
- ترحب المجلة بنشر المقالات العلمية للسادة الأساتذة المتخصصين، كما ترحب بإسهامات الباحثين بعرض الكتب والدراسات والمؤتمرات والمقالات الحديثة.
- تُقبل البحوث باللغة العربية أو والأجنبية ، ويُقدم مع البحث ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يقل عن صفحة واحدة.
- تتلقى إدارة المجلة البحوث على الموقع الإلكتروني للمجلة magazine.sha.edu.eg ويكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ، وتسجل الهوامش والمراجع في نهاية البحث وفق ترتيبها في متن البحث.
- إدارة المجلة غير ملزمة برد الأبحاث التي لا تُقبل للنشر إلى أصحابها، مع التزامها بتوضيح أسباب عدم قبول النشر.
- يُشترط ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر، مع الالتزام بتعهد الباحث بأن بحثه لم ينشر من قبل ولن ينشر إلا بناء على رد من إدارة المجلة.
- يحصل الباحث على نسخة من المجلة فور صدورها.
- تُنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- للنشر والاشتراكات : مقر المعهد بمدينة الشروق– القاهرة.
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: (١٨٩٦٤ / ٢٠١٤) م.
- رقم الإيداع الدولي ISSN for Journal: (ISSN 2357-0407)
- البريد الإلكتروني للمجلة : ersjournal@sha.edu.eg
- أعداد المجلة متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة www.mandumah.com .

الهيئة الاستشارية

أ.د. على عجوة
أ.د. عواطف عبد الرحمن
أ.د. منى الحديدى
أ.د. ماجى الحلوانى
أ.د ليلى عبد المجيد
أ.د.حسن عماد مكاوى
أ.د. محمود علم الدين
أ.د. سامى الشريف
أ.د. إعتماد معبد
أ.د. محمود يوسف
أ.د.فوزى عبد الغنى
أ.د. شريف درويش
أ.د. بركات عبد العزيز
أ.د. حسن على محمد
أ.د. محمد شومان
أ.د. وليد فتح الله
أ.د. وائل إسماعيل عبد البارى
أ.د.عادل عبد الغفار
أ.د. أميمة عمران
أ.د. عزة عبد العزيز
أ.د. أحمد فاروق رضوان

فهرس المحتويات

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

العدد الحادي عشر ـ يناير ـ مارس ٢٠٢٠ م

فهرس المحتويات

- دور الإعلام التقليدى فى الخوف من الوقوع ضحية للجريمة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة ٩
  د/ إيمان عوض فيود أ. سحر محمد حسيب
- الصحافة المصرية وتشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب" .. دراسة ميدانية على عينة من قراء الصحف القومية والخاصة ١٤٥
  د. إبراهيم منصور الغيطي
- مستقبل التأهيل الإعلامى للمحرر المتكامل فى غرف الأخبار الرقمية خلال العقدين القادمين ١٩٧
  د. نفيسة صلاح الدين محمود – د. سارة طلعت عباس
- العنف الاعلامى كما تعكسه البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية العربية وعلاقته بالميل للعنف عند الشباب (دراسة ميدانية) ٢٨٩
  إيمان إبراهيم السيد
- دور الإعلام الرقمى فى تنمية الوعى السياسى لدى المراهقين ٣٦٥
  سهير سيف الدين عبده سيف الدين
- "تقييم دور آليات الإعلام الرقمي في مواجهة الإسلاموفوبيا – التهديد الداعشي عبر الفيس بوك نموذجاً: دراسة كيفية ٣٩٥
  رضا فولي عثمان ثابت حسن

افتتاحية العدد

مقدمة

أ.د. محمد سعد إبراهيم
رئيس مجلس إدارة المجلة
ورئيس التحرير
عميد المعهد الدولي
العالي للإعلام بالشروق

يصدر العدد الحادي عشر من مجلة البحوث والدراسات الإعلامية مواكباً لتطوير الموقع الالكتروني للمجلة من حيث استيفاء شروط التقييم المعتمدة من قبل المجلس الأعلى للجامعات فيما يتعلق بالإدارة الإلكترونية للمجلة والتحكيم السري والاستعانة بهيئة استشارية تضم أعضاء اللجنة العلمية الدائمة لترقية أساتذة الاعلام وأعضاء لجان التحكيم

وستتقدم المجلة العلمية قريبًا بطلب لإعادة التقييم، لتتبوأ المكانة التي تليق بها وسمعتها العلمية .

ويتضمن العدد الحادي عشر مجموعة من الأبحاث العلمية المتميزة التي تمثل إضافة معرفية ونظرية ومنهجية في تخصصات متنوعة حيث يعالج د. ابراهيم منصور دور الصحافة في تشكيل الوعى الاجتماعي بقضايا الإرهاب ، وتقدم رضا فولى تقييماً علمياً لآليات الاعلام الرقمي في مواجهة الإسلاموفوبيا والتهديد الداعشي عبر الفيس بوك.

افتتاحية العدد

وفي إطار الدراسات المستقبلية تستشرف كل من د. نفيسة صلاح الدين ود. سارة طلعت مستقبل التأهيل الاعلامي للمحرر الاعلامي المتكامل فى غرف الأخبار الرقمية

كما يتضمن هذا العدد ثلاثة أبحاث أخرى إحداها ضمن بحث جماعي حول الاعلام والخوف من الجريمة حيث تحلل كل من د. ايمان فيود وسحر حسيب دور الإعلام التقليدي في الخوف من الوقوع ضحية للجريمة، وتعالج إيمان إبراهيم العنف الاعلامي في البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقته بميول العنف لدى الشباب ،في حين تقدم سهير سيف الدين دراستها حول دور الاعلام الرقمي في تنمية الوعى السياسي لدى المراهقين .

خالص التهاني للزملاء الباحثين، وكل الشكر والتقدير لزملائي في أسرة تحرير المجلة العلمية راجيًا من الله تعالى أن تواصل المجلة مسيرة تقدمها كواحدة من المنابر العلمية المتميزة في بحوث الإعلام .

أ.د. محمد سعد إبراهيم

"الصحافة المصرية وتشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب" .. دراسة ميدانية على عينة من قراء الصحف القومية والخاصة

د. إبراهيم منصور الغيطي

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة المصرية في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب؛ من منطلق بيان اعتماد المبحوثين على الصحف كمصدر للمعلومات حول قضايا الإرهاب، ورصد الفنون التحريرية التي يقبل المبحوثين على قراءتها، والوقوف على رضا المبحوثين عن المعالجة الصحفية المقدمة لقضايا الإرهاب، بالإضافة إلى التعرف على أبرز الأحداث الإرهابية التي نجحت الصحف في معالجتها، وأخيراً تحديد المعوقات التي تحد من فاعلية هذا الدور.

وتستند الدراسة على ثلاثة مفاهيم إجرائية هي: الصحافة المصرية، الوعي الاجتماعي، الإرهاب، في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تعبر عن توجهها النظري.

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية؛ حيث منهج المسح الإعلامي بالعينة العشوائية لقراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم، والتي بلغ قوامها (400) مفردة، واعتمد الباحث على الاستبيان للتواصل مع المبحوثين.

وأسفرت الدراسة عن: (أ) تلعب صحيفتي الأهرام والمصري اليوم دوراً بارزاً في تشكيل الوعي الاجتماعي للقراء بالقضايا والأحداث الإرهابية. (ب) أفاد معظم المبحوثين برضاهم عن المعالجة الإعلامية التي قدمتها صحيفتي الأهرام والمصري اليوم لقضايا الإرهاب. (ج) يمثل الخبر أبرز الفنون التحريرية التي يعتمد عليها القراء في متابعة الأحداث الإرهابية، تلاه التقارير الصحفية، ثم المقالات الصحفية. (د) يعد حادث مسجد الروضة أبرز الأحداث الإرهابية التي نجحت الصحف المصرية في معالجتها وتشكيل وعي المبحوثين حولها. (هـ) تتضح أهم المعوقات التي تحد من فاعلية دور الصحافة المصرية في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب في: الاعتماد على وسائل أكثر تفاعليه تتابع تطورات الأحداث الإرهابية أول بأول، الملل الناجم عن الاستغراق في التركيز للإطلاع، الرتابة والافتقاد إلى الإثارة في عرض الأحداث.

1) مقدمة الدراسة Introduction of the Study

تعد الصحافة من أقدم وسائل الإعلام وأحد المظاهر الأساسية للتعبير الحر عن المجتمع؛ بوصفها همزة الوصل بين كافة أطيافه حكاماً ومحكومين، بل ونافذة المجتمع على العالم والعالم على المجتمع، ومؤشراً بَنّاءً نحو تحقيق التواصل العلمي والمعرفي والحضاري بين الأجيال، بالإضافة إلى قدرتها الفائقة على الاستفادة من التحولات

التكنولوجية بتطوير آلياتها،[1] وتكيفها مع المتطلبات والاحتياجات الفردية والمجتمعية المتغيرة؛ للمحافظة على كيانها الاتصالي في المجتمع المعلوماتي المعاصر.

فالصحافة إذاً مرآة الرأي العام وعنصراً رئيساً في صياغة التحول الاجتماعي سواءً من حيث السبب أو النتيجة؛ الهادفين إلى تحقيق الترابط الاجتماعي، وخلق وعي مستنير بما توفره من التدفق المعلوماتي والاتصالي العابر للحدود؛ بحيث جعلت العالم أشبه بـ "القرية العالمية"؛[2] لتكتسب الصحافة أهميتها على حد قول " كاي هيفي Kai Hafe" بالتزامها بالشفافية والديمقراطية، أثناء نموذج الاتصال الرأسي – الوطني – بين واضعي السياسات والمجتمعات المدنية؛ المؤثرة في نجاح نموذج الاتصال الأفقي – العالمي – بين السياسات العالمية والسياسة الوطنية،[3] ومصدراً خصباً لإنتقاء المعلومات والحقائق التي تَستحوذ على اهتمام القراء، ومنبراً للتعبير عن اتجاهاتهم؛ لتشكل في مجملها محصلة الرأي العام الذي تُعنى به المؤسسات العامة، ومصدراً أساسياً للتعريف بها وتنمية الوعي بأهدافها واستقصاء اتجاهاتهم نحو سياساتها التنظيمية.[4]

وتشير نتائج إحدى الدراسات العلمية المتخصصة إلى أن الصحافة تمثل أبرز الوسائل الاتصالية؛ التي تلعب دوراً حيوياً في معالجة القضايا الأمنية بوجهٍ عام

---

1. Merrill C. johon, (1983): Global Journalism, London, Longman. P:76.

2. Stephen D. Reese, (2010): Journalism and Globalization, Journal Compilation, Sociology Compass 4/6, , U.S.A, Blackwell Publishing Ltd. Pp: 344–353

عبد اللطيف حمزة، (1963): الصحافة والمجتمع، القاهرة، دار القلم. ص:7.

3. Kai Hafe, (2009): Global Journalism for Global Governance? Theoretical Visions, Practical Constraints, School of Communication and Design, Kalmar University, Sweden, Germany, March 19-20, 2009. P:8.

4. Mequail. D, (1989): Mass Communication theory, London, sage publication. P:121-123.

وقضايا الإرهاب بوجهٍ خاص؛ لما تتسم به من التعقيد والحاجة إلى المزيد من الشرح والتفسير، بالإضافة إلى قدرتها التأثيرية على الوعي عبر مظاهره الثلاث:[1]

(أ) الجانب المعرفي: تكوين وعي أمني لدى القراء؛ بتزويدهم بالمعارف والمعلومات والمفاهيم المتعلقة بقضايا الإرهاب وأحداثه الدموية؛ مما يحقق لهم اليقظة والنمو والتكيف المجتمعي،[2] فضلاً عن ترتيب أولوياتهم نحو هذه القضايا سواء على المستوى الشخصي أو المستوى الاجتماعي العام، وإلقاء الضوء على كافة القوانين والتشريعات الأمنية لترسيخ مبادئ الاستقرار ومكافحة الإرهاب والوقاية منه، والتوعية بالجهود الأمنية المبذولة، علاوة على التعريف بالمخاطر المترتبة على شيوع الإرهاب على مستوى الفرد والمجتمع.

(ب) الجانب المهاري: بإكساب القراء مهارة الاتصال الفعّال مع المؤسسات الأمنية في الأعمال المشتركة لمجابهة مخاطر الإرهاب، وحثهم على التفاعل مع القوانين والتشريعات، ودعم تطبيقها على المستوى الفردي والمجتمعي.

(ج) الجانب الوجداني: بتكوين الاتجاهات الإيجابية لدى القراء وقيمهم وأنماط سلوكهم الأمني القويم؛ بتوعيتهم بالأسباب الرئيسة لقضايا الإرهاب، التي تكمن في تطرف الأفراد والجماعات وخروجهم عن المعايير والنظم الاجتماعية.

وهذا ما أكده "ليرنر Lerner" بقوله تظهر أثر وسائل الإعلام بوجهٍ عام والصحافة بوجهٍ خاص على مستوى الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب في ثلاث اتجاهات هي: توسيع الأفق، تركيز الانتباه، رفع مستوى الآمال؛ بتعليم الأفراد

---

[5]. محمد معوض، (2000): دراسات في الإعلام الخليجي، الكويت، دار الكتاب الحديث. ص:126-128.

[6]. عبد المجيد شكري، (2003): الإعلام المحلي رؤية مستقبلية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع. ص:44.

المشاركة حين تصف لهم المواقف الجديدة والقريبة، وتعزيز إطلاعهم على سلسلة من الآراء التي يمكنهم الاختيار من خلالها؛[1] ومن ثم فإن هذه الدراسة تسعى إلى استقصاء دور الصحافة المصرية في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب بالمجتمع المصري.

2) **أدبيات الدراسة وإشكاليتها المنهجية** The literature study and the problematic methodology

هناك دراسات عدة تناولت العلاقة بين الإعلام والإرهاب، ومن أبرز الدراسات التي أمكن للباحث الإطلاع عليها، وتتعلق بشكل مباشر بمجال دراستنا الحالية ما يلي:-

(1) دراسة: الحوشان، (2018): بعنوان "المعالجة الصحفية لمحاكمة الجماعات الإرهابية بالصحف السعودية". وتوصلت إلى: (أ) تلعب الصحف دوراً مهما في تشكيل الوعي بالجماعات الإرهابية؛ مما يؤكد على جم العناية التي توليها لهذه القضية وبرزها في الأجندة الصحفية. (ب) يرتكز تشكيل النسق المعرفي للجمهور على: (1) حق احترام الجمهور في المعرفة وتكوين رأي عام يقوم على الحقائق. (2) ترسيخ القيم المعادلية للإخلال بالأمن والاستقرار والتأكيد على أهمية المحافظة على أمن المجتمع. (3) الابتعاد عن السقوط في الدعاية المجانية للإرهابيين بشكل يسهم في بث الرعب وترويع المواطنين. (ج) التأكيد على أهمية وعي الصحف بكيفية التعامل

[1]. David lerner, (1972): communication and change in the developing countries, Honolulu, the university of Hawaii. P:31

مع هذا النوع من الموضوعات ذات الحساسية الشديدة في التأثير على عقل المتلقي، والالتزام المهني بنقل الحقائق والحرص على مصلحة المجتمع.[1]

(2) دراسة: الشمري، (2018): بعنوان "تناول الصحافة القطرية لظاهرة الإرهاب". وتوصلت إلى: (أ) تفتقر الصحف اليومية العربية في تغطيتها لقضايا الإرهاب إلى استراتيجية واضحة ومتماسكة ومتكاملة؛ تنطلق منها لرسم سياسات ووضع خطط لمعالجة قضايا الإهارب.(ب) سيطرة النمط الإخباري بالصحف اليومية العربية؛ ومن ثم سيطرة الوظيفة الإخبارية على التغطية التي تقدمها هذه الصحف.(ج) تطغي الوظيفة الإخبارية على جميع الوظائف الإعلامية الأخرى وخاصة الوظيفة التثقيفية.[2]

(3) دراسة: سيلو، (2017): بعنوان "دور صحافة المواطن في الإعلان عن الهجمات الإرهابية في كينيا". وتوصلت إلى: (أ) تلعب صحافة المواطن دوراً بارزاً في الدعاية للإرهاب؛ فالتغطية الصحفية التي يقدمها المواطنين الصحفيين والصحفيين بالمشاركة تؤكد على أنهم جميعاً يعملون معاً لفائدة واحدة وهي دعاية الإرهابيين. (ب) الإلتزام بسياسات واستراتيجيات مناسبة من قبل سلطات الاتصالات في كينيا وشركات الاتصال؛ للحد من الدعاية التي تمنح للهجمات الإرهابية من جانب الصحفيين المواطنين. (ج) ينغي على صحافة المواطن أن تدرك أنها جزء من تشكيل الرأي

---

1. بركة زامل الحوشان، (2018): المعالجة الصحفية لمحاكمة الجماعات الإرهابية بالصحف السعودية: دراسة تحليل محتوى، المجلة العربية للدراسات الأمنية، مج 33، ع72، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض. ص ص:3-34.

2. عبيد محمد الشمري، (2018): تناول الصحافة القطرية لظاهرة الإرهاب: دراسة وصفية تحليلة بالتطبيق على صحيفتي الشرق والوطن في الفترة من يناير 2017م يناير 2017م، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

العام. (د) ينبغي على صحافة المواطن العمل بجهد أكبر على ترشيح وتحسين كيفية توزيع المعلومات؛ والإبلاغ عن الهجمات الإرهابية حال التعرف عليها.[1]

(4) دراسة: أقراد، (2017): بعنوان "المعالجة الإعلامية للأحداث الإرهابية من خلال الصحافة الجزائرية". وتوصلت إلى: (أ) تولي صحيفة الخبر أهمية بارزة لأحداث الاعتداء الإرهابي خاصة في الأيام الأولى التي تلت الحدث؛ حيث المساحة الكبيرة التي خصصت للمتون والعناوين. (ب) تعتمد صحيفة الخبر على الأنواع الإخبارية – الخبر ، التقارير وأنواع الرأي كالتعليق والحوار الصحفي والافتتاحية.[2]

(5) دراسة: هيبة، (2015): بعنوان "دور الصحف المصرية في تكوين تصورات لدى طلاب الجامعات لمفهوم الإرهاب". وتوصلت إلى: (أ) يأتي الشرح والتفسير في مقدمة الوظائف التي تؤديها الصحف المصرية لقضايا الإرهاب؛ نظراً لكونها تعطي للقارئ فرضة للفهم السليم والصحيح لكافة أبعاد ظاهرة الإرهاب ومفاهيمها، بالإضافة قدرة هذه الوظيفة على توجيه الرأي العام. (ب) التنوع في معدل قراءة الصحف المصرية لدى المبحوثين؛ مما يعني حرصهم على فهم وتصورات المفاهيم المختلفة للإرهاب. (ج) تستحوذ الصحف الخاصة على ثقة المبحوثين واعتمادهم عليها في الحصول على المعلومات عن بقية الصحف؛ لما تتميز به في تحقيق السبق الصحفي وعدم انتمائها لأي حزب أو أي توجه سياسي. (د) تلعب

---

1. Anne Syallow, (2017): The Role of Citizen Journalism in Publicity of Terror attacks in Kenya, International Journal of Scientific and Research Publications, Volume 7, Issue 7, July ,ISSN 2250-3153. P:737-741.

2. حسينة أقراد، (2017): المعالجة الإعلامية للأحداث الإرهابية من خلال الصحافة الجزائرية: دراسة وصفية تحليلية للهجوم الإرهابي على قاعدة النفط تيقنتورين، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية، ع10، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر. ص ص:273–287.

الصحافة دوراً رئيساً في مواجهة الإرهاب؛ بوصفها إحدى أدوات إعلام الرأي العام بواقع ما يحدث من أحداث إرهابية.[1]

(6) دراسة: حسن، (2014): بعنوان "التغطية الصحفية لموضوعات الإرهاب في الصحافة المحلية صحيفة الفيحاء أنموذجاً". وتوصلت إلى: (أ) تستحوذ قضايا الإرهاب على بالغ عناية الصحف المحلية سواء من حيث العدد أو المساحة. (ب) هيمنة المؤسسات الحكومية – الأمنية، العسكرية، السياسية – على مصادر المعلومات الخاصة بالأحداث الإرهابية.(ج) توظف الصحف المحلية مختلف الفنون الصحفية في تغطيتها للأحداث الإرهابية؛ نظراً لتنوع الأهداف المطلوب تحقيقها، وتنوع أساليب التغطية والمداخل الإقناعية والاستمالات وآليات التأثير. [2]

(7) دراسة: وودز، (2008): بعنوان "تمثيل الإرهاب: الشعب والصحافة والسياسة". وتوصلت إلى: (أ) تأثير تلك الإجراءات القمعية على المواطن وشعوره بعدم الأمن خشية خطر الإرهاب. (ب) مدى تأثير البنية التحتية الأمريكية الحيوية بالأحداث التي مرت بها البلاد، وعلاقتها بالإجراءات الأمنية المصاحبة.[3]

(8) دراسة: اليماني، (2008): بعنوان "الإرهاب كما تعكسه الصحف المصرية ودورها في غرس المفاهيم لدى المراهقين". وتوصلت إلى: (أ) يؤكد معظم المبحوثين على أن النشر الصحفي لا يساعد رجال الأمن في القبض على الإرهابيين

---

[1]. محمود منصور هيبة، (2015): دور الصحف المصرية في تكوين تصورات لدى طلاب الجامعات لمفهوم الإرهاب، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع8، جامعة الأهرام اللكندية. ص ص: 38-71.

[2]. قاسم حسين حسن (2014) التغطية الصحفية لموضوعات الإرهاب في الصحافة المحلية صحيفة الفيحاء أنموذجاً دراسة وصفية تحليلية، مجلة العلوم الإنسانية، ع20، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العراق. ص ص297-316.

[3]. Jishua Woods, (2008): Imaging Terror: The People, The Press And Politics Michgan, U. S. A, State University.

وعلى تحاشي الإرهاب. (ب) تساعد طبيعة النشر الصحفي لجرائم الإرهاب على إظهار الإرهابي في صورة البطل. (ج) عدم تطابق مفهوم الإرهاب مع ما تروج له الصحف من مفاهيم، علاوة على عدم وضوح معناه وما يشير إليه من قضايا وأحداث.[1]

(9) دراسة: جينكنز، (2006): بعنوان "العصر الجديد للإرهاب". وتوصلت إلى: (أ) يعد الإرهاب أبشع وأقبح مما يتخيله الإنسان؛ فهو آفه قاتله ومدمره على كافة أوجه التنمية. (ب) لا يتوقف اعتماد الإرهاب على الأفراد فقط، وإنما يشمل الاعتماد على المنظمات والحكومات ليصبح عالمياً.[2]

(10) دراسة: عبد الحليم، (2006): بعنوان "علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب". وتوصلت إلى: (أ) ساهمت الصحف في تعريف الشباب بظاهرة الإرهاب وتمييزها عن المقاومة المشروعة. (ب) تساهم الصحف بشكل أو بأخر في تغيير اتجاهات الشباب نحو ظاهرة الإرهاب سواء بالإيجاب أو السلب. (ج) التأكيد على أن تكامل الجهود ضرورة ملحة للحد من الإرهاب. (د) الإرهاب ظاهرة غير محددة المعالم وغير محددة التعريف؛ لذا فهي ظاهرة يصعب مواجهتها بشكل جذري.[3]

---

[1]. غادة اليماني، (2008): الإرهاب كما تعكسة الصحف المصرية ودورها في غرس المفاهيم لدى المراهقين دراسة تطبيقية مقارنة بين جريدتي الأهرام القومية والمصري اليوم الخاصة، المؤتمر الدولي، الإرهاب في المملكة الأردنية الهاشمية.

[2]. Brian Jenkins, The New Age Of Terrorism, (2006): The New Age Of Terrorism, Chapter8, Rand National Security Research Division. Pp:117-145.

[3]. سهير عثمان عبد الحليم، (2006): علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب: دراسة تحليلية ميدانية، ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

(11) دراسة: دون، (2005): بعنوان "حرب الكلمات: كيف تُشكل الاختلافات اللغوية في إعداد التقارير تصورات الجمهور حول الإرهاب والتحليلات للقضايا الاجتماعية والسياسة العامة". وتوصلت الدراسة إلى: (أ) ضرورة انتقاء الألفاظ لتعبر تعبيراً حقيقياً عن مضمون الأحداث الإرهابية. (ب) يؤثر اختلاف الألفاظ في الحرب الكلامية على الإرهاب؛ خاصة وأن العنف يشتمل على أقوال وأفعال، وأن كل فعل مضاد للوطن يسمى إرهاباً، وأن حب الوطن يتطلب انتقاء الألفاظ التي تعبر بها.[1]

(12) دراسة: أغا، (2004): بعنوان "معالجة الصحف العربية لظاهرة الإرهاب". وتوصلت إلى: (أ) تفتقر الصحف العربية في تغطيتها لقضايا الإرهاب إلى إستراتيجية واضحة ومتكاملة؛ تنطلق منها لرسم سياسات وخطط واضحة في التصدي لظاهرة الإرهاب. (ب) تتمثل التغطية الإخبارية التي تقدمها هذه الصحف في تقديم معلومات بسيطة وجزئية وميسرة. (ج) عجز المعالجة الصحفية عن تقديم رسالة إعلامية قادرة على تكوين نسق معرفي وفكري قيمي؛ يؤدي إلى تكوين اتجاهات وترسيخ الوعي والدفع باتجاه السلوك.[2]

(13) دراسة: جروس وبول، (2002): بعنوان "تأثيرات الأطر الخبرية في معارف الرأي العام واتجاهاته نحو القضايا القومية ". وتوصلت إلى: (أ) يُنظر لتأثيرات الأطر الخبرية في وسائل الإعلام من منظور سيكولوجي يُركز على معالجة الأفراد

1. ElizabethW. Dunn, Moriah Moore & Brian A. Nosek, (2005): The War of the Words: How Linguistic Differences in Reporting Shape Perceptions of Terrorism, Analyses of Social Issues and Public Policy, Vol. 5, No. 1, , pp. 67—86.

2. إسماعيل وصفي أغا، (2004): معالجة الصحف العربية لظاهرة الإرهاب دراسة تحليلية لعدد من الصحف العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

والمعلومات. (ب) قبول الأفراد للمعلومات المعالجة خلال مرحلة تشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا المثارة.[1]

(13) دراسة: الصفتي، (2002): بعنوان "دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضية الإرهاب الدولي". وتوصلت إلى: (أ) تعد الصحف المصرية أحد أهم مصادر المعرفة والحصول على المعلومات حول قضايا الإرهاب الدولي. (ب) وجود فروق معنوية بين المرحلة العمرية وبين الحرص على متابعة تغطية قضية الإرهاب الدولي في الصحف المصرية.[2]

بإمعان النظر في هذه الدراسات؛ يتضح لنا مدى أهمية موضوع الدراسة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تتأكد أهمية الصحافة؛ بوصفها إحدى الأدوات الرئيسة التي تلعب دوراً مهماً في تشكيل الوعي بمختلف القضايا والأحداث والوقائع الاجتماعية بوجهٍ عام، وقضايا الأرهاب وأحداثه بكافة مستوياتها بوجهٍ خاص.

بالإضافة إلى تأكيدها على المعايير الرئيسة التي ينبغي أن ترتكز عليها الصحافة أثناء المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب؛ والتي غالباً ما تتضح في الإلتزام بالموضوعية والشفافية والحياد، والبعد عن تهويل الأحداث أو تزييفها وغير ذلك من العوامل المؤثرة في الترويج للثقافة الإرهابية والقائمين عليها، وتزييف الوعي الاجتماعي العام، بحيث يتجسد المشهد العام في التحول من السلطة إلى الاتهام.

---

1. K, Grossm & Brewer, R P, (2002): Thinking About Frames: News Framing Effects On Opinions And Emotions, Paper Presented At The American Political Science Association Annual Meeting, U. S. A, Boston University.

2. نوال عبد العزيز الصفتي، (2002): دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضية الإرهاب الدولي دراسة ميدانية، المؤتمر السنوي الأول لقسم الإذاعة والتليفزيون، الإعلام والإرهاب، جامعة الفاهرة.

وعلى الرغم من ان هناك دراسات عدة أجريت حول هذا الموضوع؛ إلا أننا نرى أن هناك حاجة ماسة لمثل هذه الدراسات؛ خاصة من منطلق تقييم دور الصحافة في ضوء الأحداث الراهنة، والكشف عن طبيعة هذا الدور على مستوى تشكيل الوعي الاجتماعي؛ بهدف إبراز مدى الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات.

وعليه تتلخص مشكلة الدراسة بعبارة موجزة في دراسة وتحليل العلاقة بين الصحافة والإرهاب؛ بالتركيز على إشكالية الوعي كإحدى الوظائف الحيوية التي تجسد الأهمية الاجتماعية للصحافة المصرية، بهدف بيان مدى اعتماد المبحوثين عليها كمصدر للمعلومات حول قضايا الإرهاب التي تتسم بالثراء والتشعب، وبيان أثر ذلك على مستوى معارف المبحوثين بهذه القضايا في ظل التعرف على حقيقة الدور الذي تقوم به الصحف المصرية والعوامل المؤثرة فيها، وبيان سبل تعزيز هذا الدور.

3) تساؤلات الدراسة: Study's Questions

ترتكز هذه الدراسة على تساؤل رئيس يتمثل في: ما دور الصحافة المصرية في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب؟ ومن هذا التساؤل تتفرع كُلٍ من التساؤلات التالية:

1. ما مدى رضا المبحوثين عن المعالجة الإعلامية التي تقدمها الصحف لقضايا الإرهاب ؟
2. ما الفنون التحريرية التي يقبل المبحوثين على قراءتها لتشكيل وعيهم حول قضايا الإرهاب؟
3. ما الأحداث الإرهابية التي نجحت الصحف في معالجتها وتشكيل وعيهم الاجتماعي حولها؟

4. ما مدى اعتماد المبحوثين على الصحف كمصدر لتشكيل وعيهم الاجتماعي بقضايا الإرهاب؟
5. ما المعوقات التي تحد من فاعلية دور الصحف في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب؟
6. ما التوصيات المقترحة لتعزيز دور الصحف المصرية في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب؟

4) **أهداف الدراسة:** Study's Objectives

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو: التعرف على دور الصحافة المصرية في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب، ومن هذا الهدف تنبثق الأهداف الآتية:

1. معرفة اعتماد المبحوثين على الصحف كمصدر لتشكيل وعيهم الاجتماعي بقضايا الإرهاب ؟
2. رصد الفنون التحريرية التي يقبل المبحوثين على قراءتها لتشكيل وعيهم حول قضايا الإرهاب ؟
3. الوقوف على رضا المبحوثين عن المعالجة الإعلامية التي تقدمها الصحف لقضايا الإرهاب ؟
4. التعرف الأحداث الإرهابية التي نجحت الصحف في معالجتها وتشكيل وعيهم الاجتماعي حولها ؟
5. تحديد المعوقات التي تحد من فاعلية دور الصحف في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب ؟

6. اقتراح التوصيات لتعزيز دور الصحف المصرية في تشكيل الوعي الاجتماعي المستنير بقضايا الإرهاب ؟

5) **أهمية الدراسة:** Study's Importance

تتلخص أهمية هذه الورقة البحثية في جانبين رئيسين هما: الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية وفيما يلي يمكن التمييز بينهم:

أ. الأهمية النظرية: Theoretical Importance

تكمن الأهمية النظرية في دراسة دور الصحافة المصرية في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب، وفقاً لما تعكسه اتجاهات جمهور قراء الصحف القومية والخاصة؛ لتمثل جهداً علمياً منظماً في إطار طريقة المسح الإعلامي، يسعى نحو توفير أكبر قدر من الحقائق والبيانات عن الظاهرة محل الدراسة، يمكن الاسترشاد بها والرجوع إليها من قبل الباحثين والدارسين والقائمين على العمل الصحفي، فضلاً عن إثراء المكتبة العربية بأحد الجهود العلمية المنهجية التي تسعى إلى دراسة وتحليل العلاقة بين الصحافة المصرية وتشكيل الوعي بقضايا الإرهاب.

ب. الأهمية التطبيقية: Applied Importance

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في محاولة التوصل إلى مجموعة من النتائج العلمية؛ الهادفة إلى دراسة وتحليل دور الصحافة المصرية في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب، مع التركيز على قراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم، والاستفادة من هذه النتائج في الإجابة على تساؤلاتها، وتقديم رؤية منهجية لتقييم هذا الدور والتعرف على أوجه القصور التي تتخلله وأهم المعوقات التي تحد من فاعليته، فضلاً عن حاجة المجتمع المصري للمزيد من دراسات التوعية بقضايا الإرهاب،

بالإضافة إلى تقديم تصوراً عملياً من شأنه الاستفادة؛ مما تتوصل إليه من نتائج في تعزيز دور الصحافة المصرية في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الأمن القومي.

6) **مفاهيم الدراسة:** Study's Concepts

بإمعان النظر في موضوع الدراسة؛ يتضح أنها ترتكز على ثلاثة مفاهيم إجرائية رئيسة تعكس متغيرها التابع والمستقل وهي:

أ. **المفهوم الأول: الصحافة المصرية**: Egyptian Press

من أهم التعريفات التي قدمت للتعبير عن مغزى مفهوم الصحافة في ضوء اتجاهاته المختلفة ما يلي: عرفت الصحافة وفقاً للاتجاه التأسيسي مفهومين: (أ) المفهوم الأول: يتبنى الدلالة الليبرالية؛ بوصفها أداة للتعبير عن حركة الفرد من خلال حقه في ممارسة حرياته السياسية والمدنية، وفي مقدمتها حقه في التعبير عن أفكاره وآرائه، وهو الأمر الذي يلخصه مبدأ "حرية الصحافة". (ب) المفهوم الثاني: يتبنى الدلالة الإشتراكية؛ بوصفها نشاط اجتماعي يقوم على نشر المعلومات التي تهم الرأي العام، والصحافة تحتاج إلى وسائل إعلامية مناسبة لنشر المعلومات الاجتماعية.[1]

ومن الاتجاه التنموي عرّفها "Nandini & Muhammadali" بكونها: فن ومهنة تسجيل الأحداث والآراء وصياغتها وتفسيرها؛ بهدف تشكيل وعي جماهيري مستنير حولها.[2]

[1]. فاروق أبو زيد، (1990): مدخل إلى علم الصحافة، القاهرة، عالم الكتب.ص:42.

[2]. Nandini. D & Muhammadali. N, (2011): Complementary Course: Journalism, Paper Ii: Print Media Journalism, University Of Calicut, School Of Distance Education, Calicut University, P.O. Malappuram, Kerala, India. P:5-7 .

أما "دينيس ماكويل: Denis McQuail" فيعرفها من الاتجاه الوظيفي الاتصالي بأنها: الكتابة مدفوعة الأجر لوسائل الإعلام؛ للإشارة إلى الأحداث الفعلية والمستمرة ذات الصلة بالمصلحة العامة.[1]

عرفت الصحافة من الاتجاه القانوني في المادة الأولى من قانون سلطة الصحافة رقم (148) لسنة (1980م) بوصفها: سلطة شعبية مستقلة، تمارس رسالتها بحرية في خدمة المجتمع؛ تعبيراً عن اتجاهات الرأي العام وإسهاماً في تكوينه وتوجيهه بمختلف وسائل التعبير، في إطار المقومات الأساسية للمجتمع، والمحافظة على الحريات والحقوق والواجبات العامة، واحترام حرمة الحياة الخاصة.[2]

وتعرف الصحافة إجرائياً بأنها: منشور مكون من صفحات عدة، يصدر بصفة منتظمة؛ بوصفها مهنة جمع ونشر الأخبار والأحداث اليومية في كافة المجالات، حول القضايا والأحداث والوقائع الاجتماعية؛ التي تمس أكبر عدد من الجماهير، وتدخل في نطاق اهتماماتهم هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى علم يقوم على معالجة هذه الأخبار في سياق الفنون التحريرية المختلفة؛ وفقاً لأسس وقواعد التحرير الصحفي، ومبادئ المسؤولية الاجتماعية؛ بهدف تشكيل الوعي الاجتماعي المستنير، تزامناً مع تحقيق وظائف إتصالية عدة مثل: الإخبار، الترفية، التسلية، التعليم، التنمية ومراقبة البيئة.

ب. **المفهوم الثاني: الوعي الاجتماعي**: Social Awareness

عرف "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية" الوعي الاجتماعي من الاتجاه الأصولي بأنه: اتجاه الأفراد نحو تحمل مسؤولية حل المشكلات الاجتماعية، وتحسين

---

[1]. Stephen Lacy And Tom Rosenstiel: Defining And Measuring Quality Journalism, the public interest initiative, news measures research project, op.cit.. P:6.

[2]. قانون سلطة الصحافة رقم (148) لسنة (1980م). م:1.

أحوال المجتمع، ويقوم على الوعي بهذه الأحوال وأسبابها وأبعادها والإيمان بتنفيذها أو بحلها.[1]

وكذلك عرفه "غولمان: Goleman" بأنه: مؤشر لإدراك الفرد ما يشعر به الآخرون ويفكرون فيه؛ استناداً إلى مبدأين: (أ) المبدأ الأول: الأنشطة الاجتماعية؛ الهادفة إلى تطوير القدرة على إدارة المشاعر السلبية، التي يمكن أن تنشأ الصراع، وتُسهم في تطوير مهارات التفكير النقدي. (ب) المبدأ الثاني: التفاعل الاجتماعي؛ الهادف إلى تطوير المهارات الاجتماعية والإدراكية للأفراد، فعندما يتفاعل الأفراد مع أشخاص مختلفين، يكون بمقدورهم الانخراط في الجدل والتعامل بفعالية مع الاختلافات بين منظورهم الخاص وآراء الآخرين.[2]

ومن الاتجاه الفلسفي عرفه "هيوم" بأنه: نشاط ضروري يضم عمل التأكيدات أو التميزات بصناعة الوعي الذاتي، وتضم هذه المعرفة أيضاً الاستخدام الذي يستند على الأسلوب المنطقي للأفكار الخالية من أي مشاعر، ولا يمكن أن تنزل بمكانها إلى مستوى العادة والتوقع.[3]

بينما يعرفه "Gillet & McMillan" من الاتجاه الاجتهادي بكونه: "حالة من الاستعداد تتكون من أفعال عقلية مشتركة عدة، والتي من خلالها نعى هذا الموضوع أو ذاك في البيئة أو في نفسه".[4]

---

1. أحمد زكي بدوي، (1978): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان. ص:390.

2. Eyüp Çelik, (2016): Suppression effect of social awareness in the relationship between self-concealment and life satisfaction, Sociology, Research Article, UK, Department of Educational Sciences, Sakarya University, Sakarya, Turkey, Reviewing editor: Jamie Halsall, University of Huddersfield, Cogent Social Sciences. p:1-9.

3. John plamenatZ, (1971): ideology, Macmillan And Co Ltd, London. P: 32-33.

4. Gillet, Grant R., and McMillan, John, (2001): Consciousness and intentionality, John Benjamins Publishing Co., Amsterdam, Netherlands. P:247.

ويعرف الوعي الاجتماعي إجرائياً بأنه: التصورات الذهنية المكتسبة، من خلال معايشة الواقع، ومصادر المعلومات التي تسمح للفرد إدراك الوجود الاجتماعي؛ أي العلاقات الاجتماعية بجميع مظاهرها والتفاعل معها؛ بوصفه عملية معرفية وسلوكية، ترتكز على الحقائق التي يحصل عليها الفرد حول الظواهر والقضايا الاجتماعية، وسبل التعامل معها سواء على مستوى التصدي والمواجهة أو التكيف والإندماج؛ فالوعي إذاً تجسده المعرفة والإدراك والسلوك.

ج. **المفهوم الثالث: الإرهاب:** Terrorism

عرفت "منظمة الأمم المتحدة" الإرهاب بكونه: ذلك الفعل الذي يستخدم للتهديد به كجزء من الحدث الأكبر، هذا التهديد يستخدم للتأثير على الحكومة أو لتخويف الناس؛ لغرض سياسي أو ديني أو نظري؛ بحيث يتضمن: (أ)عنفاً شديد ضد شخص، (ب) تدميراً للملكيات، (ج) تهديد لحياة شخص ما بدلاً من الشخص الذي ارتكب الفعل الإرهابي، (د) خلق حالة من القلق ضد الأمن العام، (هـ) استخدام المتفجرات أو الأسلحة النارية هو إرهاب بأي شكل كان.[1]

ويعرف المجمع الفقهي الإسلامي الإرهاب بأنه: العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول، بغياً على الإنسان – دينه، ودمه، وعقله، وماله – بغير حق، ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق، وما يتصل بصور الحرابة وإخافة السبيل وقطع الطريق، وكل فعل من أفعال العنف أو التهديد، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الأفراد أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم أو أموالهم للخطر، ومن صنوفه: إلحاق الضرر بالبيئة، أو بأحد المرافق والممتلكات العامة أو الخاصة، أو تعريض أحد الموارد

---

1. هبة الله خميس بسيوني، (2008): الإرهاب الدولي أصوله الفكرية وكيفية مواجهته، الإسكندرية، الدار الجامعية. ص: 84.

الوطنية أو الطبيعية للخطر إلى غير ذلك من صور الفساد في الأرض، التي نهى الله سبحانه وتعالى المسلمين عنها في محكم التنزيل بقوله جل شأنه "ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين".[1]

وفي قاموس السياسة الحديثة عرف الإرهاب بأنه: كلمة تستخدم لوصف المجموعات السياسية، التي تستخدم العنف بصفته أسلوباً للضغط على الحكومات؛ لتأييد الاتجاهات المنادية أو المطالبة بالتغييرات الاجتماعية الجذرية؛ ليكون أداة لمساندة التغير الاجتماعي. [2]

وعرف "آخرون" الإرهاب بكونه: فعل عنيف أو فعل ينطوي على خطر للحياة الإنسانية، مما يمثل انتهاكاً للقوانين الجنائية للولايات المتحدة، أو لأي دولة أو ما قد يكون انتهاكاً جنائياً إذا ما اقترف داخل نطاق السلطة القضائية للولايات المتحدة، أو نطاق سلطة أي دولة، بنية تشتمل على: (أ) تخويف أو إكراه المواطنين أو المجتمع الوطني. (ب) التأثير على سياسة الحكومة بالتخويف والإكراه. (ج) التأثير على سلوك الحكومة بالاغتيال أو الاختطاف.[3]

ويعرف "الإرهاب" إجرائياً بأنه: استخدام العنف غير المشروع أو التهديد باستخدامه؛ بهدف نشر الفزع والرعب بين الأفراد داخل المجتمع؛ للتأثير عليهم أو على الحكومات، باتخاذ موقف من شأنه إحداث نتيجة تتوافق مع الأهداف السياسية التي

---

[2]. سلطان أحمد الثقفي، (2002): أثار الإرهاب على العولمة السياحية الرؤية والمواجهة، ندوة الإرهاب والعولمة، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية. ص : 338.

[2]. David Robert sons, (1933): A Dictionary of modern politics, London, Europe Publication Limited. P:314.

[2]. ناعوم تشومسكى، (2005): إرهاب القراصنة وإرهاب الأباطرة قديما وحديثا، ترجمة: أحمد عبد الوهاب، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية. ص:141.

تنطوي عليها الأعمال الإرهابية، والتي تعتمد على الأسلوب العلمي والتكنيكي والتقدم التكنولوجي المادي المعاصر بشكل منهجي منظم.

7) **التوجه النظري للدراسة:** The Theoretical Orientation Of The Study

تعتمد هذه الدراسة على نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام Dependency Model of Mass Communication or Media Dependency؛ الذي تتلخص فكرته في التبعية – تحقيق أهداف أحد الطرفين يتوقف على موارد طرف آخر–، لوسائل الإعلام التي تفسر العلاقة بين الأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية ونظام وسائل الإعلام من منظور إيكولوجي متعدد المستويات؛ يرتكز على توضيح علاقات القوة بين مختلف الكيانات الاجتماعية؛[1] ليقودنا إلى الفروض التي يقوم عليها والتي تتضح في:

1. تؤثر درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه العام على زيادة الاعتماد، أو قلته على مصادر معلومات وسائل الإعلام؛ فكلما زادت درجة حالات التغيير والتطور وعدم الاستقرار في المجتمع كلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام والعكس.[2]

---

1. Katherine Ognyanova & Sandra Ball-Rokeach, (2015): Political Efficacy on the Internet: A Media System Dependency Approach, in Laura Robinson, Shelia R. Cotten, Jeremy Schulz (ed.) Communication and Information Technologies Annual, Studies in Media and Communications. Vol 9, U. S. A Emerald Group Publishing Limited. p:3-27.

2. Yang Lin, (Dec 17, 2015): Media dependency theory, Encyclopedia Britannica, available at:- https://www.britannica .com/ topic/media-dependency-theory.

2. تزداد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام السائدة في المجتمع في: حالة إشباعها للدوافع الاتصالية للأفراد، أو في حالة ندرة قنوات الإعلام الأخرى المتاحة؛ بينما تقل درجة الاعتماد هذه في حالة وجود قنوات بديلة تلبي حاجاتهم المعلوماتية.

3. تختلف درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام؛ طبقاً لاختلاف دوافعهم الاتصالية وأهدافهم وحاجاتهم الفردية. [1]

وعليه يقوم هذا النموذج على مبدأين أساسيين هما: (أ) المبدأ الأول: الأهداف Goals: أي الغايات الشخصية أو الاجتماعية التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها؛ من خلال التعرض للمعلومات التي توفرها وسائل الإعلام حول الأحداث والقضايا والوقائع اليومية. (ب) المبدأ الثاني: المصادر Sources: تعد وسائل الإعلام نظاماً معلوماتياً يسعى إليه الأفراد لبلوغ أهدافهم الشخصية أو الاجتماعية؛ خاصة وأنها تتحكم في المستويات الثلاثة لمصادر المعلومات: جمع المعلومات، إعداد المعلومات، نشر المعلومات. [2]

وبالتالي تبرز عملية الاعتماد على وسائل الإعلام بمستواها الإجباري القائم على: وجود وسائل إعلام معينة يفرضها النظام الاتصالي السائد بالمجتمع، أو بمستواها الانتقائي القائم على: وجود وسائل إعلامية عدة تتيح للفرد المفاضلة بينها، والاعتماد على أكثرها قدرة على تلبية دوافعه الاتصالية.

وتأسياً على ذلك يمكن دراسة عملية الاعتماد على وسائل الإعلام: إما من منظور جزئي وإما من منظور كلي؛ علماً بأن المنظور الجزئي يتبنى على وجه التحديد

1. James Watson And Anny Hill, (2012): Dictionary Of Media and Communication Studies, The MPG Books Group, 8 Edition, U. S. A, Great Britain. P: 76.

16. حسن عماد مكاوي وليلى السيد، (2004): الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية. ص: 314.

دور وسائل الإعلام في حياة الفرد، ويدرس كيفية استخدام الأفراد للوسائل الإعلامية والوفاء بها لتحقيق أهداف أو احتياجات محددة، بينما ينطوي المنظور الكلي للتبعية على دراسة الترابط بين الجماهير ونظام وسائط الإعلام والنظام الاجتماعي العام.[1]

وفي النهاية يمكن القول أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تتميز بالنهج التكاملي؛ باحتوائها على العناصر الرئيسة لنظرية الاستخدامات والإشباعات من جهة ونظريات التأثير التقليدية من أخرى، بالإضافة إلى النهج التفسيري القائم على تفسيرها للعلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة في المجتمع؛ مما يؤدي إلى تكامل هذه الأنظمة، والنهج الفلسفي؛ القائم على الجمع بين مضمون الرسائل والتأثير الذي يصيب الجمهور نتيجة التعرض لهذا المضمون؛ لتجيب عن: لماذا يتابع الجمهور وسائل الإعلام؟ وتسعى إلى اختبار العلاقة بين الأجزاء الصغيرة والكبيرة في النظام الاجتماعي؛ لمحاولة فهم سلوك كل جزء وتوضيحه في ضوء طبيعة العلاقة بين عناصر النظام ككل. [2]

وبتطبيق افتراضات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على موضوعنا البحثي؛ يمكن القول أن جمهور القراء يطالعون الصحف المصرية القومية والخاصة لإشباع رغباتهم الاتصالية حول الأحداث الإرهابية، وتشكيل اتجاهاتهم ووعيهم الاجتماعي نحو القضية سواء بالتأييد أو الرفض. وعليه نخلص إلى أن علاقة اعتماد جمهور القراء على الصحف المصرية تتأثر بعوامل عدة، أبرزها:

---

1. Stephen W. Littlejohn & Karen A. Foss, (2009): Encyclopedia Of Communication Theory, London, Sage Publications, Inc. P: 979.

2. ملفين ل. ديفلير وساندرا بول روكيتش، (1993): نظريات وسائل الإعلام، ترجمة: كمال عبد الرءوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع. ص:315- 316.

1. ما قدرة الصحف القومية والخاصة عينة الدراسة على إشباع الحاجات الاتصالية لجمهور القراء حول قضايا الإرهاب؟ علماً بأن هذه الحاجات تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لنظير له، بل وتتأثر بدرجة استقرار النظام الاجتماعي العام.
2. بيان مدى اعتماد القراء على الصحف القومية والخاصة عينة الدراسة كمصدر للمعلومات حول قضايا الإرهاب.
3. الوقوف على المحددات الاجتماعية والثقافية والبيئية والتاريخية والسياسية والصحفية؛ التي تؤثر في اعتماد جمهور القراء على الصحف القومية والخاصة عينة الدراسة دون غيرها من الصحف المصرية.
4. بيان أثر اعتماد قراء الصحف القومية والخاصة على اتجاهاتهم نحو المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب، والجهود المبذولة من قبل الجهات الأمنية المختصة.

8) **الإجراءات المنهجية:** Methodological Procedures

بناء على ما تقتضيه طبيعة هذه الدراسة، يكون المنهج الوصفي هو الأنسب؛ انطلاقاً من طبيعة المعلومات المراد الحصول عليها، والتي تعطي أوصافاً ومعلومات دقيقة عن ظاهرة الإرهاب محل الدراسة، يعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، استناداً إلى منهج المسح الإعلامي الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية، وقد التزمت بمنهج المسح بأسلوب العينة.

وتمثل مجتمع الدراسة في قراء الصحف القومية والخاصة مع التركيز على قراء صحيفة الأهرام وصحيفة المصري اليوم، وقد قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة من قراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم، ووزع الباحث الاستبيان على عينة قصدية قومها (430) مفردة بالتساوي بين قراء الصحيفتين من محافظات الإسكندرية والبحيرة، مع التركيز على العاملين بالدوائر الحكومية، بالإضافة إلى مجموعة من

الشباب الجامعي، ووصل عدد الاستبيانات المجاب عنها (412) استمارة تم استبعاد (12) استمارة منها لعدم الإجابة على بعض تساؤلاتها بشكل صحيح؛ ليصبح العدد الكلي للاستبيانات المستخدمة في تحليل الدراسة الميدانية (400) استمارة على النحو التالي: (أ) (200) استمارة خاصة بقراء صحيفة الأهرام بنسبة (50%) من المبحوثين.(ب) (200) استمارة خاصة بقراء صحيفة المصري اليوم بنسبة (50%) من المبحوثين، وقد استغرق الباحث شهر ونصف للتواصل مع المبحوثين وجمع البيانات المطلوبة منهم اعتباراً من (2018/12/1م حتى 2019/1/15م)

واعتمد الباحث على أداة الإستبيان، والتي قادم بتصميمها في إطار الخطوات التالية: (أ) الإطلاع على بحوث ودراسات عدة ذات الصلة بموضوع الدراسة. (ب) استشارة المتخصصين سواء في مجال الإعلام السياسي.

بالإضافة إلى ذلك فقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان؛ باستخدام قيمة معامل (ألفا كرونباخ Alphacronbach)، بمتوسط (0.88) للاستبيان، ثم قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية للتأكد من صحة تصميم الاستبيان ومدى استيعاب القراء للعبارات الوارد بها، وذلك بتطبيق الاستبيان على عدد (40) قارئ من صحيفتي الأهرام والمصري اليوم.

وعقب الانتهاء تم تفريغ بيانات الاستبيان وترميزها؛ لإدخال بياناتها على جهاز الحاسب الآلي باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS) أي Statistical Package For Social Sciences لمعالجة الإحصاءات الإصدار العشرون، بالإضافة إلى استخدام برنامج أكسل (Excel) أحد تطبيقات برنامج ميكروسوفت أوفيس (2007) لإنشاء الجداول والتعامل معها، واستخراج العمليات الحسابية وبعض الدوال الإحصائية، وذلك من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات البسيطة والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الوزن المئوي: (المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى، ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات محاور الدراسة ككل والاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات كل محور على حدة، اختبار كا2 (Contingency Tables Chi Square Test): لدراسة الدلالة الإحصائية بين متغيرين من المستوى الاسمي، معامل التوافق: (Contingency Coefficient): لقياس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من (2x2)، وقد اعتبرت العلاقة (ضعيفة إذا كانت قيمته أقل من (0.27)، ومتوسطة ما بين (0.27 إلى 0.58) وقوية إذا زادت عن (0.58))، إخراج قيمة (Z) لمعرفة العلاقة بين المتغيّرات المستقلة والتابعة.

9) **خصائص المبحوثين:** Characteristics of Respondents

- دلت نتائج الدراسة على أن الذكور يمثلون (68.2%) من قراء الصحف القومية والخاصة عينة الدراسة؛ مقارنة بالإناث بنسبة (31.8%) من إجمالي المبحوثين.

وقد أكد اختبار ($كا^2$) والذي بلغت قيمته (0.10) على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين فئة النوع وبين قراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم، إذ بلغ مستوى المعنوية (0.75)، وتُعدُ شدة العلاقة ضعيفة حيثُ بلغَ مُعاملْ التوَافق (0.12).

- أشارت النتائج على أن الفئتين (أقل من 25 عام) و(من 26 إلى 35 عام) يمثلون نصف عينة المبحوثين؛ يليها الفئة العمرية (من 36 إلى 45 عام) بنسبة (23.8%)، ثم المنتمين للفئة العمرية (من 46 عام إلى 55 عام) بنسبة (16.8%)، وأخيراً الفئة العمرية (من 55 عام فأكثر) بنسبة (9%) من عينة الدراسة.

وقد أكد اختبار (كا^2) الذي بلغت قيمته (110) على وجود علاقة دالة إحصائياً؛ بين قراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم وبين الفئة العمرية للمبحوثين، حيث تمركز قراء صحيفة الأهرام في فئة الثلاثينيات فما أقل مقارنة بقراء صحيفة الأهرام الذين ينتمون إلى فئة منتصف العشرينيات فما فوق، إذ بلغ مستوى المعنوية (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيثُ بلغَ مُعاملْ التوَافق (0.46).

- ارتفاع عدد المبحوثين المتزوجين بنسبة (50.5%)، يليهم المبحوثين العزاب بنسبة (35%)، ثم المطلقون بنسبة (8.3%)، وأخيراً الأرامل بنسبة (6.3%) من إجمالي عينة الدراسة.

وقد أكد اختبار (كا^2) الذي بلغت قيمته (32.4) على وجود علاقة دالة إحصائياً؛ بين قراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم وبين الحالة الاجتماعية للمبحوثين؛ لصالح الحالة متزوج لدى قراء الأهرام والحالة أعزب لدى قراء المصري اليوم، إذ بلغ مستوى المعنوية (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيثُ بلغَ مُعاملْ التوَافق (0.27).

- يأتي التعليم الجامعي في مقدمة فئات المؤهل التعليمي بنسبة (54.7%)، يليه الدبلوم بنسبة (21.8%)، ثم الدراسات العليا بنسبة (9.8%)، تلاها المؤهل فوق المتوسط بنسبة (8.3%)، وأخيراً من يقرأ ويكتب بنسبة (5.5%) من إجمالي العينة.

وقد أكد اختبار (كا^2) والذي بلغت قيمته (36) على وجود علاقة دالة إحصائياً؛ بين قراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم وبين المؤهل التعليمي؛ لصالح مؤهل التعليم الجامعي لدى قراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم دون تمييز، إذ بلغ مستوى المعنوية (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيثُ بلغَ مُعاملْ التوَافق (0.29).

- أن معظم المبحوثين قراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم من العاملين بنسبة (71.3%)؛ مقارنة بغير العاملين بنسبة (28.7%) من إجمالي عينة الدراسة.

وقد أكد اختبار (كا^2) والذي بلغت قيمته (61) على وجود علاقة دالة إحصائياً؛ بين قراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم وبين الحالة المهنية للمبحوثين العاملين؛ لصالح قراء الأهرام إذ بلغ مستوى المعنوية (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيثُ بلغَ مُعاملْ التوَافق (0.37).

- يحتل القطاع الحكومي المرتبة الأولى بين القطاعات المهنية التي ينتسب إليها المبحوثين بنسبة (47.2%)، تلاه القطاع الخاص بنسبة (17%)، ثم أصحاب المشروعات بنسبة (7%) من إجمالي العاملين.

وقد أكد اختبار (كا^2) والذي بلغت قيمته (41.6) على وجود علاقة دالة إحصائياً؛ بين قراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم وبين جهة عمل المبحوثين؛ لصالح قراء الأهرام خاصة العاملين بالقطاع الحكومي، إذ بلغ مستوى المعنوية (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيثُ بلغَ مُعاملْ التوَافق (0.36).

- تتضح أهم أسباب عدم عمل بعض المبحوثين في: الدراسة بنسبة (19.7%)، التقاعد بنسبة (4.7%)، ربات البيوت بنسبة (2.7%)، عدم وجود فرص عمل بنسبة (1.5%) من إجمالي غير العاملين.

وقد أكد اختبار (كا^2) والذي بلغت قيمته (63.3) على وجود علاقة دالة إحصائياً؛ بين قراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم وبين أسباب عدم عمل المبحوثين؛ لصالح قراء المصري اليوم مع التركيز على فئة الطلاب، إذ بلغ مستوى المعنوية (0.00)، وتعد شدة العلاقة قوية حيثُ بلغَ مُعاملْ التوَافق (0.60).

- أن معظم عينة الدراسة من المقيمين في الحضر بنسبة (77.7%)؛ بينما بلغت نسبة المبحوثين القاطنين بالريف بنسبة (22.3%) من إجمالي العينة.

وقد أكد اختبار (كا^2) والذي بلغت قيمته (4.2) على وجود علاقة دالة إحصائياً؛ بين قراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم وبين محل إقامتهم لصالح قراء الأهرام، إذ بلغ مستوى المعنوية (0.04)، وتُعدُ شدة العلاقة ضعيفة حيثُ بلغَ مُعاملْ التوَافق (0.10).

- تتضح أهم فئات متوسط دخل الأسرة في: المستوى فوق المتوسط (من 2000 إلى 2500 جنية) بنسبة (27%)، ثم المستوى المتوسط (من 1500 إلى أقل من 2000 جنية) بنسبة (24.5%)، ثم المستوى فوق المنخفض (من 1000 إلى أقل من 1500 جنية) بنسبة (18.5%)، وأخيراً المرتفع إلى حد ما (من 2500 إلى أقل من 3000 جنية) بنسبة (12.2%) من الإجمالي العام للدراسة.

وقد أكد اختبار (كا^2) والذي بلغت قيمته (12.8) على وجود علاقة دالة إحصائياً؛ بين قراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم وبين متوسط دخل الأسرة؛ لصالح أنصار الدخل المتوسط، إذ بلغ مستوى المعنوية (0.03)، وتُعدُ شدة العلاقة ضعيفة حيثُ بلغَ مُعاملْ التوَافق (0.18).

10)**الإجابة على تساؤلات الدراسة:** Answer Questions About Studying

سبق وأن بينا أن هذه الدراسة ترتكز على ستة تساؤلات رئيسة، وفيما يلي يمكن عرض النتائج الخاصة بهذه التساؤلات، ومناقشتها في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج كالآتي:

1. **<u>السؤال الأول: ما مدى رضا المبحوثين عن المعالجة الإعلامية التي تقدمها الصحف لقضايا الإرهاب؟</u>**

أكدت البيانات على أن رضا المبحوثين عن المعالجة الإعلامية التي تقدمها الصحف لقضايا الإرهاب؛ يتمثل في ثلاثة اتجاهات رئيسة كالآتي:

(أ) الاتجاه الأول: الرضا عن المعالجة الإعلامية التي تقدمها الصحف لقضايا الإرهاب بنسبة (61%) من المبحوثين؛ لصالح قراء صحيفة المصري اليوم عن قراء صحيفة الأهرام بنسبة (33%، 28%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 6.4) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

(ب) الاتجاه الثاني: الرضا إلى حد ماعن المعالجة الإعلامية التي تقدمها الصحف لقضايا الإرهاب بنسبة (35.5%) من المبحوثين؛ لصالح قراء صحيفة المصري اليوم عن قراء صحيفة الأهرام بنسبة (33%، 28%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 6.4) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

(ج) الاتجاه الثالث: عدم الرضا عن المعالجة الإعلامية التي تقدمها الصحف لقضايا الإرهاب بنسبة (3.5%) من المبحوثين؛ لصالح قراء صحيفة الأهرام عن قراء صحيفة المصري اليوم بنسبة (2%، 1.5%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 2.7) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

وتبرهن هذه النتيجة على رضا المبحوثين عن المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب؛ بوصفها مصدراً خصباً للمعلومات ومنبراً للحوار المثقف الجاد والهادف، الذي يتبناه المثقفين والكتاب حول قضايا الإرهاب؛ فالصحافة إذاً تكتسب قوتها من وظائفها الحيوية، من: الإخبار، التثقيف، التوجيه، الإرشاد..... إلى غير من

الوظائف التي أكسبتها القوة والسلطة والقيادة الواعية، بحيث أصبحت ضرورة حياتيه لا غنى عنها في: التعبير عن المشاعر والاتجاهات، الدفاع عن الحقوق، التعريف بالواجبات، اكتساب المعرفة والثقافة والتواصل مع العالم.

وقد أكد اختبار (كا^2) والذي بلغت قيمته (4.2) على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين قراء صحيفتي "الأهرام" والمصري اليوم" وبين اتجاهاتهم نحو الرضا عن المعالجة الصحفية المقدمة لقضايا الإرهاب من عدمه؛ إذ بلغ مستوى المعنوية (0.12)، وتُعدُ شدة العلاقة ضعيفة حيثُ بلغَ مُعاملْ التوَافق (0.10) بمتوسط حسابي (2.6)، ووزن نسبي (85.8).

2. **السؤال الثاني: ما الفنون التحريرية التي يقبل المبحوثين على قراءتها لتشكيل وعيهم الاجتماعي حول قضايا الإرهاب؟**

أوضحت النتائج أن الأخبار تمثل أهم الأساليب الصحفية التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة تطورات قضايا الإرهاب بنسبة (24.1%)؛ لصالح قراء صحيفة الأهرام عن قراء صحيفة المصري اليوم بنسبة (12.8%، 11.3%) لُكلٍ منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 5.8) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

وفي المرتبة الثانية جاءت التقارير الصحفية بنسبة (13.3%)؛ لصالح قراء صحيفة الأهرام عن قراء صحيفة المصري اليوم بنسبة (7%، 5.9%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 7.4) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

وفي المرتبة الثالثة جاءت المقالات بنسبة (13.1%)؛ لصالح قراء صحيفة الأهرام بفارق طفيف عن قراء صحيفة المصري اليوم بنسبة (6.6%، 6.5%) على

التوالي، والفارق غير دال بمستوى ثقة (95%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 0.5) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.96).

وتؤكد هذه النتيجة على أن الخبر يمثل أبرز الفنون التحريرية، التي يعتمد عليها المبحوثين لمتابعة تطورات قضايا الإرهاب بالصحف المصرية؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام الصحف القومية والخاصة بفن الخبر واعتمادها عليه حال المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب من ناحية، ومن ناحية أخرى القيمة الوظيفية للخبر؛ بوصفه الوظيفة الأولى للصحف والمهمة الأساسية لها، التي ترتكز على: الدقة، الإثارة، الاهتمام في وصف الحقائق، التجاوب مع الوقت، الوضوح التام، الاستطلاع الدقيق للأحداث الإنسانية، التعبير عن الواقع الاجتماعي، التنوع، الشمول، التدرج من الغرابة إلى التنويع، المرجعية الاجتماعية، الضخامة، الإيجاز، الاختزال، الاستعمال اللغوي....إلخ، فضلاً عن قدرته على التناسب مع أنماط الإطلاع المختلفة لجمهور القراء، مع التركيز على طريقة الإطلاع الانتقائي للعناوين فقط؛ كنوع من إدراك الواقع أو كمقدمة لانتقاء بعض الموضوعات والتركيز عليها.

وقد أكد اختبار (كا^2) والذي بلغت قيمته (7.4) على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً، بين اتجاهات قراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم، وبين الأساليب الصحفية التي يعتمدون عليها في متابعة المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب لصالح قراء صحيفة الأهرام؛ إذ بلغ مستوى المعنوية (0.39)، وتُعدُ شدة العلاقة ضعيفة حيثُ بلغَ مُعاملْ التوَافق (0.07).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "البلوشي" والتي أشارت نتائجها إلى أن قالب الخبر الصحفي يأتي في مقدمة الفنون الصحفية التي تهتم بالمضامين الأمنية بنسبة (96.7%)، ثم المقالة الصحفية بنسبة (2.1%)، بينما جاء التحقيق الصحفي في

الترتيب الثالث بين القوالب الفنية بنسبة (1.8%).[1] وأيضاً دراسة "الجميلي" التي توصلت إلى أن تفضيلات المبحوثين لبعض الفنون الصحفية؛ تدل على أن الصحف العراقية مازالت تعطي الخبر الصحفي الأولوية، وأنها مازالت تفتقر إلى الصحفي الاستقصائي والصحافة الاستقصائية.[2] وأيضاً دراسة "الآغا" التي نوهت إلى سيطرة: النمط الإخباري بالصحف اليومية العربية، والوظيفة الإخبارية على التغطية التي تقدمها هذه الصحف.[3]

بينما تختلف مع دراسة "سكوت وديفيد" والتي أكدت على أولوية القصص الإخبارية؛ بل وأكدت على إعادة تنظيمها القصص الإخبارية؛ مما يمكن أن يؤثر بدوره على تعديل نوعية استهلاك القصص الخبرية على كافة المستويات؛ من منطلق أن لنوع وكيفية تقديم المعلومة تأثير إيجابي على القراءة.[4]

---

1. عوض البلوشي، (٢٠٠٧): تحليل مضمون أخبار الإعلام الأمني في الصحف، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

2. عظيم كامل زريزب الجميلي: مقروئية الصحافة العراقية في الوسط الأكاديمي المتخصص دراسة ميدانية في مقروئية الصحف العراقية المفضلة لدى تدريسيي كلية الإعلام في جامعة بغداد أنموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية العراق، مج4، ع٣. ص ص:28-64.

3. إسماعيل وصفي الآغا: معالجة الصحف العربية لظاهرة الإرهاب دراسة تحليلية لعدد من الصحف العربية، مرجع سابق.

4. Scott Althaus & David Tawksburg, (2000): Differences In Knowledge Acquisition Among Readers Of The Paper And Online Versions Of National Newspaper, Journalism And Mass Communication Quarterly, U. S.A, Vol177, No 3. Pp: 457 – 479.

3. **السؤال الثالث: ما أبرز الأحداث الإرهابية التي نجحت الصحافة المصرية في معالجتها وتشكيل وعيك الاجتماعي نحوها؟**

أسفرت النتائج عن أن أهم الأحداث الإرهابية التي نجحت الصحف المصرية في معالجتها وتشكيل وعي المبحوثين حولها تتمثل في: **أولاً**: حادث مسجد الروضة شمال سيناء بنسبة (13.8%)؛ لصالح قراء الأهرام عن قراء المصري اليوم بنسبة (7.1%، 6.7 %) لكُلٍ منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (95%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 2.4) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96).

ثانياً: حادث الواحات بنسبة (10.3%)؛ لصالح قراء صحيفة الأهرام بفارق طفيف عن قراء صحيفة المصري اليوم بنسبة (5.2%، 5.1%) لكُلٍ منهما على التوالي، والفارق غير دال بمستوى ثقة (95%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 0.7) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.96).

ثالثاً: حادث زوار الأنبا صاموئيل المنيا بنسبة (8.2%)؛ لصالح قراء الأهرام عن قراء المصري اليوم بنسبة (4.3%، 3.9%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z =3.1) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

وتبرهن هذه النتائج على أن حادث مسجد الروضة الإرهابي الذي وقع في (2017/11/27) يمثل أبرز الأحداث الإرهابية التي نجحت الصحف المصرية في معالجتها وتشكيل وعيهم نحوه؛ بوصفه أعنف الأحداث الدموية التي شهدها تاريخ مصر الحديث على الإطلاق وأودى بحياة (311 شخصًا)، بالإضافة إلى أنه يعكس عدة تحولات في الاتجاهات العامة للهجمات الإرهابية عبر أنحاء مصر، منها أن استهداف المدنيين بات أحد أهم ملامح الهجمات الإرهابية، خلافًا لما كان عليه الحال لسنوات مضت، متجاوزًا حادث التفجير الإرهابي للطائرة الروسية رقم (9268)، التي تحطمت بعد مغادرتها مطار شرم الشيخ الدولي في (31 أكتوبر 2015)، والذي راح ضحيته

(224) كانوا على متنها؛ أما على المستوى الدولي فالحادث هو ثـــاني أكبـــر هجـــوم إرهابي، من حيث عدد الضحايا، على مستوى العالم خلال مـــا انقضـــى حتـــى الآن، ويسبقه فقط التفجير الانتحاري الذي قامت به حركة الشباب، في (أكتوبر 2017) فـــي مقديشو بالصومال، والذي أودى بحياة أكثر من (358) شخصاً.

وقد أكد اختبار (كا^2) والذي بلغت قيمته (14.3) على عدم وجود علاقة دالـــة إحصائياً؛ بين اتجاهات ووبين أهم الأحداث الإرهابية التي عالجتها الصـــحف لصـــالح قراء الأهرام؛ إذ بلغ مستوى المعنوية (0.36)، وتُعدُ شدة العلاقة ضعيفة حيـــثُ بلـــغَ مُعاملْ التوَافق (0.08).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "جوشوا وودز: 2008" والتـــي توصـــلت إلـــى استحواذ قضية الإرهاب على جم اهتمام الصحافة؛ عقب تفشي الخوف والهلع الذي عم الولايات المتحدة عقب أحداث (11 سبتمبر 2001م)، مؤكدةً على تأثير خطر الإرهاب على الأمن والسياسات الداخلية والخارجية للولايات المتحـــدة الأمريكيـــة لأبعـــد مـــا يكون.[1]

4. <u>السؤال الرابع: ما مدى اعتماد المبحوثين علـــى الصـــحافة المصـــرية كمصـــدر لتشكيل وعيهم الاجتماعي حول قضايا الإرهاب؟</u>

أفادت النتائج بأن نصف عينة المبحوثين يعتمدون إلى حد ما علـــى الصـــحف المصرية لتشكيل وعيهم الاجتماعي حول قضايا الإرهاب بنســـبة (51.5%)؛ لصـــالح قراء صحيفة الأهرام عن قراء صحيفة المصري اليوم بنسبة (28.5%، 23%) لكُـــلٍ منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغـــتْ قيمـــة (Z= 7.7) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

[1]. Jishua Woods, (2008): imaging terror: the people, the press and politics michgan, U. S. A, state university.

بينما أكد بعض المبحوثين بنسبة (48%) على الاعتماد بشدة؛ لصالح قراء صحيفة المصري اليوم عن قراء صحيفة الأهرام بنسبة (27%، 21%) لكُلٍ منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 8.7) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

في حين ذهب بعض المبحوثين بنسبة ضئيلة جداً (0.5%) إلى الإفادة بعدم اعتمادهم على الصحف المصرية كمصدر لتشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب؛ لصالح قراء صحيفة الأهرام، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 7.1) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

وتبرهن هذه النتيجة على أن جمهور القراء يعتمدون على الصحف المصرية كمصدر لتشكيل وعيهم الاجتماعي حول قضايا الإرهاب؛ ويعزو الباحث ذلك إلى ثلاثة أسباب: (أ) السبب الأول: اهتمام الصحف المصرية القومية والخاصة بقضايا الإرهاب. (ب) السبب الثاني: إدراك المبحوثين لمصداقية ما تقدمة الصحف المصرية من معلومات حول قضايا الإرهاب. (ج) السبب الثالث: وعي المبحوثين بقضايا الإرهاب وأثرها على مستوى حياتهم الشخصية وعلى مستوى المؤسسات الاجتماعية والجماعات ككل.

وقد أكد اختبار (كا^2) والذي بلغت قيمته (7.3) على وجود علاقة دالة إحصائياً؛ بين اتجاهات جمهور القراء وبين مدى مدى اعتمادهم على الصحف القومية والخاصة كمصدر لتشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب؛ إذ بلغ مستوى المعنوية (0.03)، وتُعدُ شدة العلاقة ضعيفة حيثُ بلغَ مُعاملْ التوَافق (0.13).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " شاهين" والتي توصلت إلى: اعتماد الجمهور على الصحف كمصدر للأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية؛ نظراً لإدراكهم لمصداقيتها بشكل إيجابي.[1]

بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة "الآغا" من عدم حرص المبحوثين على متابعة قضايا الإرهاب بالصحف العربية؛ نظراً لافتقار المعالجة الصحفية لإستراتيجية واضحة ومتماسكة ومتكاملة، ترتكز على رسم السياسات ووضع الخطط المنهجية لمعالجة قضايا الإرهاب.[2]

5. **السؤال الخامس: ما أثر اعتماد المبحوثين على الصحافة المصرية كمصدر لتشكيل وعيهم الاجتماعي حول قضايا الإرهاب؟**

أشارت البيانات إلى أن أثر اعتماد المبحوثين على الصحف المصرية لتشكيل وعيهم الاجتماعي حول قضايا الإرهاب يمكن استقراءها في ستة اتجاهات رئيسة كالآتي:

1. الاتجاه الأول: تدعيم الانطباعات الإيجابية عن قضايا الإرهاب بنسبة (44.3%)؛ لصالح قراء صحيفة الأهرام عن قراء صحيفة المصري اليوم بنسبة (23%، 21.3%) لكُلٍ منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 2.6) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

---

[1]. هبه شاهين، (2014): المسئولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب، المؤتمر العلمي حول دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض. ص ص:1-31.

[2]. إسماعيل وصفي الآغا: معالجة الصحف العربية لظاهرة الإرهاب دراسة تحليلية لعدد من الصحف العربية، مرجع، سابق.

2. الاتجاه الثاني: تكوين انطباعات متضاربة عن قضايا الإرهاب المثارة بنسبة (17%)؛ لصالح قراء صحيفة المصري اليوم عن قراء صحيفة الأهرام بنسبة (9%، 8%) لكُلٍ منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (95%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 2.4) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96).

3. الاتجاه الثالث: تدعيم الانطباعات السلبية عن قضايا الإرهاب بنسبة (14.7%)؛ لصالح قراء صحيفة المصري اليوم عن قراء صحيفة الأهرام بنسبة (9.5%، 5.3%) لكُلٍ منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 11) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

4. الاتجاه الرابع: عدم التأثير في انطباعاتهم عن قضايا الإرهاب المثارة بنسبة (10%)؛ لصالح قراء صحيفة الأهرام عن قراء صحيفة المصري اليوم بنسبة (5.7%، 4.3%) لكُلٍ منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 4.4) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

5. الاتجاه الخامس: أفقدتهم الثقة كلية في مصداقية المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب بنسبة (8.3%)؛ لصالح قراء صحيفة الأهرام عن قراء صحيفة المصري اليوم بنسبة (4.7%، 3.5%) لكُلٍ منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 4.2) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

6. الاتجاه السادس: أثارت الشك في مصداقية المؤسسات الأمنية بنسبة (5.7%)؛ لصالح قراء صحيفة الأهرام عن قراء صحيفة المصري اليوم بنسبة (3.3%، 2.5%) لكُلٍ منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 3.4) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

تؤكد هذه النتيجة على أن اعتماد المبحوثين على الصحف المصرية أثر بشكل إيجابي في تنمية وعيهم الاجتماعي بالأحداث الإرهابية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إشباع هذه المعالجة إلى إشباع احتياجاتهم الإعلامية والمعرفية، والتي غالباً ما تبرز في الوقوف على الأحداث الأمنية وتفسير أسبابها، والعوامل المؤثرة فيها والمتأثرة بها، ومواكبة تطوراتها أول بأول، والتعريف بالجهود المبذولة للتصدي لها، ومدى قدرتها على مواجهة هذه القضايا، هذا بالإضافة إلى إدراك حقيقة الدور المنوط بهم لدعم وتعزيز هذه الجهود.

وقد أكد اختبار (كا^2) والذي بلغت قيمته (7.5) على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين اتجاهات قراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم، وبين أثر الاعتماد على الصحف المصرية في تشكيل وعيهم الاجتماعي بقضايا الإرهاب، إذ بلغ مستوى المعنوية (0.19)، وتُعدُ شدة العلاقة ضعيفة حيثُ بلغَ مُعاملْ التوَافق (0.14).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " خليل" والتي توصلت إلى ارتفاع معدلات اعتماد الشباب على الصحف المصرية؛ نظراً لتأثيرها الإيجابي على اتجاهاتهم نحو الأحداث والوقائع الاجتماعية.[1]

وأيضاً دراسة "ديفندرا" والتي أكدت على أن الطلاب يقبلون على قراءة الصحف؛ لتأثيرها الإيجابي المتمثل في: كونها المسئول الأول والأساس عن نشأة عادات القراءة لدى طلاب الجامعة، تحسين المعلومات، الحصول على أحدث المعلومات حول الأحداث المحيطة بهم.[2]

---

[1]. محمود خليل، (2004): تأثير اتجاه الشباب الجامعي نحو الصحف المصرية على درجة قارئيتها، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع1 يناير / يونيه. ص ص:91-134.

[2]. Defender Kumar & Jamal Ahmad Siddiqui,(2011) :Newspaper Reading Habits of University Students: A Case Study of Chaudhary Charan Singh University, Library Philosophy and Practice, India, ISSN. Pp: 1522-0222.

6. **السؤال السادس: ما المعوقات التي تحد من فاعلية دور الصحف في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب؟**

توصلت البيانات إلى أن أهم المعوقات التي تحد من فاعلية دور الصحافة المصرية في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب تتضح في:

أولاً: الاعتماد على وسائل أكثر تفاعليه تتابع تطورات الأحداث الإرهابية أول بأول بنسبة (19.9%)؛ لصالح قراء صحيفة المصري اليوم عن قراء صحيفة الأهرام بنسبة (10.6%، 9.3%) لكُلٍ منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 5) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

ثانياً: الملل الناجم عن الاستغراق في التركيز للإطلاع بنسبة (12.1%)؛ لصالح قراء صحيفة المصري اليوم عن قراء صحيفة الأهرام بنسبة (6.5%، 5.6%) لكُلٍ منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 4.4) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

ثالثاً: الرتابة والافتقاد إلى الإثارة في عرض الأحداث الإرهابية بنسبة (10.7%)؛ لصالح قراء صحيفة المصري اليوم عن قراء صحيفة الأهرام بنسبة (6%، 4.7%) لكُلٍ منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 6.8) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

وتبرهن هذه النتيجة على تفضيل المبحوثين لثقافة السماع والرؤية؛ التي توفرها تطبيقات الإنترنت من المواقع الخبرية والصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى الفضائيات التي أصبحت المنافس الأقوى للكلمة المطبوعة؛ التي يغلب عليها طابع الجمود والملل، وتعد والسبب الرئيسٍ للعزوف عن مطالعتها؛ نظراً لما تتميز به هذه الوسائل التقنية من: السرعة، والقدرة على نشر الأحداث حال

وقوعها، ومواكبة تطوراتها أول بأول، بل وإتاحة الفرصة للجماهير بالتفاعل معها أو الاستفسار أو النقد؛ مما أكسبهم فرصة المشاركة في صياغة الرسالة الإعلامية على نحو يتوافق مع اتجاهاتهم ويلبي دوافعهم الاتصالية.

محصلة ذلك؛ تؤثر علاقة التعرض لوسائل الإعلام التفاعلية سلباً على الاعتماد على الصحف المصرية كمصدر لتشكيل الوعي حول قضايا الإرهاب؛ نظراً لانصراف قطاع كبير من جماهير القراء إلى وسائل الإعلام التقنية، من: الفضائيات، وشبكة الإنترنت، والمواقع الخبرية الإلكترونية؛ للحصول على المعلومات حول الأحداث بشكل آني، والاستفادة من خدماتها التفاعلية والترفيهية.

وقد أكد اختبار (كا^2) والذي بلغت قيمته (20.1) على وجود علاقة دالة إحصائياً؛ بين قراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم، وبين المعوقات التي تحد من فاعلية دور الصحف المصرية في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب؛ لصالح قراء المصري اليوم، إذ بلغ مستوى المعنوية (0.01)، وتُعدُ شدة العلاقة ضعيفة حيثُ بلغَ مُعاملْ التوَافق (0.13).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات عدة من أبرزها دراسة "Clark" والتي توصلت إلى: ضعف معدلات قراءة الصحف المطبوعة مقابل تطبيقات الإنترنت والوسائل التقنية؛ نظراً لرغبة جمهور القراء في الحصول على معلومات سريعة.[1] وهذا ما أكدته أيضاً دراسة "Hoffman" من انخفاض معدلات قراءة

[1]. Gilbert Clark, (2002): Newspaper And The Internet Nieman Reports, Vol 65, Issue2. Pp:35-38.

الصحف المطبوعة، انخفاضاً ملموساً في الولايات المتحدة، بنسبة (47%) إلى (42%) عام (2004م) من معدلات قراءتها. [1]

وتتفق إلى حد ما مع دراسة "Wolswinkel" التي أجملت أبرز أسباب العزوف عن مطالعة الصحف في: عدم الموضوعية والتوازن في عرض الآراء، عدم توافر الاهتمامات، ارتفاع تكلفة التعرض للصحف، عدم وجود وقت فراغ للمطالعة، ظهور نمط الصحف المجانية ومنافسة الوسائل الإعلامية الأخرى خاصة التليفزيون والإنترنت. [2]

7. **السؤال السابع: ما التوصيات المقترحة لتعزيز دور الصحف المصرية في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب؟**

أكدت النتائج على أن دعم حرية التعبير عن الرأي والنقد البناء تأتي في مقدمة مقترحات المبحوثين؛ لتعزيز دور الصحافة المصرية في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب بنسبة (18.3%)؛ لصالح قراء صحيفة الأهرام عن قراء صحيفة المصري اليوم، بنسبة (9.9%، 8.4%) لكُلٍ منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 7.4) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

تلاه في المرتبة الثانية التنوع في تقديم المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب بنسبة (12.7%)؛ لصالح قراء صحيفة الأهرام عن قراء صحيفة المصري اليوم

1. Lindsay H. Hoffman, (2006): Is Internet Content Different After All? A content analysis of mobilizing information in online and print newspaper, journalism and mass communication quarterly, U. S. A. vol 83, no1.Pp:58-76.

2. Herman Wolswinkel, (2008): Running Head: Newspaper Reading Behavior Of Young Adults, New Paper Reading: The Explaining Factors Of Newspaper Reading Behavior Of Young Adults, Master Thesis, NB Enschede.

بنسبة (7%، 5.7%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 7.7) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

وفي المرتبة الثالثة جاء الالتزام بمعايير الأداء المهني ومبادئ المسؤولية الاجتماعية بنسبة (12%)؛ لصالح قراء الأهرام عن قراء المصري اليوم بنسبة (6.4%، 5.6%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيثُ بلغتْ قيمة (Z= 4.9) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

وتؤكد هذه النتيجة على أهمية حرية التعبير أو ما يعرف بحرية الصحافة؛ بوصفها الضمانة التي تقوم السلطات المختصة بكفالتها، لممارسة العمل الصحفي بكل موضوعية وشفافية واستقلال، ويتسع هذا المفهوم ليشمل الحرية في انتقاء الأخبار والأنباء، والحرية في نقل الأخبار، وحرية التعبير عن الرأي ووجهات النظر، وغالباً ما ترتكز حرية التعبير على أسس عدة أبرزها: (أ) حرية التعبير عن الرأي للصحافة نسبية تحكمها قيوداً وضوابط أخلاقية ودينية واجتماعية. (ب) حرية التعبير حق لجميع المواطنين والأفراد، كما أنها جزءاً مهم من حقوق الإنسان والحريات العامة. (ج) حق تم اقتطاعه من النضال بهدف الاستقلال والتحرر والإصلاح السياسي والاجتماعي.(د) لا تقاس العبرة بالنصوص القانونية والقواعد الدستورية المنظمة لحقوق هذه الحرية، وإنما العبرة تكون باحترام هذه الحرية وتطبيقها.

وجديرُ بالذكر أن أهمية مبدأ حرية التعبير على مستوى المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب؛ رهن الإلتزام بمعايير المسؤولية الاجتماعية والمعايير الأخلاقية والضوابط المهنية، والتنسيق مع الجهات الأمنية المسئولة عن طبيعة المعلومات والحقائق التي يسمح بنشرها مقارنة بالمعلومات التي لا يسمح بنشرها؛ نظراً لخصوصية هذه القضايا وتجنب الأضرار الناجمة عن نشر هذه الحقائق وشيوعها لعدم استغلالها على نحو سلبي أو عرقلة الجهود الأمنية المبذولة.

وقد أكد اختبار (كا^2) والذي بلغت قيمته (8.8) على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً؛ بين اتجاهات قراء صحيفتي الأهرام والمصري اليوم وبين مقترحاتهم لتعزيز دور الصحف في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب، إذ بلغ مستوى المعنوية (0.45)، وتُعدُ شدة العلاقة ضعيفة حيثُ بلغَ مُعاملْ التوَافق (0.07).

11) **الخاتمة:** Conclusion

ناقشنا في الوريقات السابقة طبيعة الدور الذي تقوم به الصحف المصرية على مستوى الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب؛ وفقاً لما تعكسه اتجاهات قراء الصحف القومية والخاصة، وذلك بالتركيز على صحيفتي الأهرام والمصري اليوم؛ بهدف التعرف على مدى اعتماد القراء على الصحف كمصدر للمعلومات حول قضايا الإرهاب، والكشف عن الفنون التحريرية التي تبرز هذا الاعتماد، بالإضافة إلى رصد الأحداث الإرهابية التي نجحت الصحف في معالجتها وتشكيل وعيهم الاجتماعي حولها، ورصد المعوقات التي تحد من فاعلية هذا الدور. ومن منطلق ذلك تمثلت خلاصة النتائج في:

- دلت نتائج الدراسة على أن الذكور يمثلون (68.2%) من قراء الصحف القومية والخاصة؛ مقارنة بالإناث بنسبة (31.8%) من إجمالي المبحوثين.
- أشارت النتائج على أن الفئتين (أقل من 25 عام) و(من 26 إلى 35 عام) يمثلون نصف عينة المبحوثين؛ يليها الفئة العمرية (من 36 إلى 45 عام) بنسبة (23.8%)، ثم المنتمين للفئة العمرية (من 46 عام إلى 55 عام) بنسبة (16.8%)، وأخيراً الفئة العمرية (من 55 عام فأكثر) بنسبة (9%) من عينة الدراسة.

- ارتفاع عدد المبحوثين المتزوجين بنسبة (50.5%)، يليهم المبحوثين العزاب بنسبة (35%)، ثم المطلقون بنسبة (8.3%)، وأخيراً الأرامل بنسبة (6.3%) من إجمالي عينة الدراسة.
- يأتي التعليم الجامعي في مقدمة فئات المؤهل التعليمي بنسبة (54.7%)، يليه الدبلوم بنسبة (21.8%)، ثم الدراسات العليا بنسبة (9.8%)، ثم المؤهل فوق المتوسط بنسبة (8.3%)، وأخيراً من يقرأ ويكتب بنسبة (5.5%) من إجمالي العينة.
- أن معظم عينة المبحوثين من العاملين بنسبة (71.3%)؛ مقارنة بغير العاملين بنسبة (28.7%) من قراء صحفتي الأهرام والمصري اليوم.
- يحتل القطاع الحكومي المرتبة الأولى بين القطاعات المهنية التي ينتسب إليها المبحوثين بنسبة (47.2%)، تلاه القطاع الخاص بنسبة (17%)، ثم أصحاب المشاريع بنسبة (7%) من إجمالي العاملين.
- تتضح أهم أسباب عدم عمل بعض المبحوثين في: الدراسة بنسبة (19.7%)، التقاعد بنسبة (4.7%)، ربات البيوت بنسبة (2.7%)، عدم وجود فرص عمل بنسبة (1.5%) من إجمالي غير العاملين.
- أن معظم عينة الدراسة من المقيمين في الحضر بنسبة (77.7%)؛ بينما بلغت نسبة المبحوثين القاطنين بالريف بنسبة (22.3%) من إجمالي العينة.
- تحتل فئة المستوى فوق المتوسط (من 2000 إلى 2500 جنية) مقدمة فئات الدخل بنسبة (27%)، ثم المستوى المتوسط (من 1500 إلى أقل من 2000 جنية) بنسبة (24.5%)، ثم المستوى فوق المنخفض (من 1000 إلى أقل من 1500 جنية)

بنسبة (18.5%)، وأخيراً المرتفع إلى حد ما (من 2500 إلى أقل من 3000 جنية) بنسبة (12.2%) من الإجمالي العام للدراسة.

- أكدت النتائج على رضا معظم المبحوثين عن المعالجة الإعلامية التي تقدمها الصحف المصرية لقضايا الإرهاب بنسبة (96.5%)، بينما ذهب بعضهم بنسبة (3.5%) إلى عكس ذلك.
- تتمثل أهم الأساليب الصحفية التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة تطورات قضايا الإرهاب، في: الأخبار بنسبة (24.1%)، تلاها التقارير الصحفية بنسبة (13.3%)، ثم المقالات الصحفية بنسبة (13.1%) من إجمالي استجابات القراء.
- يأتي حادث مسجد الروضة في مقدمة الأحداث الإرهابية التي نجحت الصحف المصرية في معالجتها وتشكيل وعي المبحوثين حولها بنسبة (13.8%)، تلاه حادث الواحات بنسبة (10.3%)، ثم حادث زوار الأنبا صاموئيل المنيا في المرتبة الثالثة بنسبة (8.2%) من إجمالي الاستجابات.
- أفادت النتائج بأن نصف عينة المبحوثين يعتمدون إلى حد ما على الصحف المصرية لتشكيل وعيهم الاجتماعي حول قضايا الإرهاب بنسبة (51.5%)؛ بينما أكد بعضهم بنسبة (48%) على الاعتماد بشدة؛ في حين ذهب بعض المبحوثين بنسبة ضئيلة جداً (0.5%) إلى الإفادة بعدم اعتمادهم على الصحف المصرية كمصدر لتشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب.
- تعبر الانطباعات الإيجابية لدى المبحوثين عن قضايا الإرهاب عن أبرز أثر اعتماد المبحوثين على الصحف المصرية لتشكيل وعيهم الاجتماعي حول قضايا الإرهاب، وذلك مقارنة بتراجع أثارت الشك في مصداقية المؤسسات الأمنية والذي احتل المرتبة الأخيرة في اتجاهات التأثير.

- تتضح أهم المعوقات التي تحد من فاعلية دور الصحافة المصرية في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب تتضح في: أولاً: الاعتماد على وسائل أكثر تفاعليه تتابع تطورات الأحداث الإرهابية أول بأول بنسبة (19.9%)، ثانياً: الملل الناجم عن الاستغراق في التركيز للإطلاع بنسبة (12.1%). (ج) ثالثاً: الرتابة والافتقاد إلى الإثارة في عرض الأحداث الإرهابية بنسبة (10.7%) من استجابات المبحوثين.

- يمثل دعم حرية التعبير عن الرأي والنقد البناء أبرز مقترحات تعزيز دور الصحافة المصرية في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب بنسبة (18.3%)؛ تلاه التنوع في تقديم المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب بنسبة (12.7%)، ثم الالتزام بمعايير الأداء المهني ومبادئ المسؤولية الاجتماعية بنسبة (12%) من استجابات المبحوثين.

وفي ضوء ما أسفرت الدراسة من نتائج؛ يمكن التأكيد على أن أهم التوصيات المقترحة لتعزيز دور الصحافة المصرية في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب تتمثل في:

- الالتزام بالضوابط المهنية ومعايير المسؤولية الإجتماعية؛ نظراً لدورها البارز في تقنين وتقويم مسار العمل الصحفي والحد من تجاوزاته.

- توظيف التفضيلات التحريرية لقراء الصحف القومية والخاصة على مستوى تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب والأحداث الأمنية المهمة.

- التأكيد على احترام عقلية القارئ ورغبته الجادة في الحصول على الحقائق والمعلومات الموضوعية والدقيقة حول قضايا الإرهاب وأحداثه.

- التأكيد على أهمية تنمية الوازع الأمني وتعزيز القيم الأمنية الإيجابية لدى المواطنين واستشعار روح المسؤولية والانتماء والولاء الاجتماعي لديهم.
- العمل على ضبط الممارسات الصحفية الغير مهنية؛ الهادفة إلى ترويج الشائعات وتزييف الوعي الأمني لدى المواطنين وإشاعة الفوضى في المجتمع، وذلك من خلال تفعيل التشريعات الإعلامية ومعايير الممارسة المهنية والضوابط الأخلاقية.
- التنوع في أساليب المعالجة الصحفية لقضايا الأمن القومي؛ لإكسابها المرونة والابتكار الهادفين إلى جذب انتباه القارئ وتشويقه إلى الإقبال على الإطلاع على المواد التحريرية.
- تفعيل قوانين جرائم النشر الصحفي على مستوى المعالجة الصحفية للقضايا الأمنية بوجهٍ عام وقضايا الإرهاب بوجهٍ خاص.

12) **المراجع:** References

1. أحمد زكي بدوي، (1978): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
2. إسماعيل وصفي أغا، (2004): معالجة الصحف العربية لظاهرة الإرهاب دراسة تحليلية لعدد من الصحف العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
3. بركة زامل الحوشان، (2018): المعالجة الصحفية لمحاكمة الجماعات الإرهابية بالصحف السعودية: دراسة تحليل محتوى، المجلة العربية للدراسات الأمنية، مج 33، ع72، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض. ص ص:3-34.
4. حسن عماد مكاوي وليلى السيد، (2004): الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

5. حسينة أقراد، (2017): المعالجة الإعلامية للأحداث الإرهابية من خلال الصحافة الجزائرية: دراسة وصفية تحليلية للهجوم الإرهابي على قاعدة النفط تيقنتورين، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية، ع10، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر. ص ص:273-287.

6. سلطان أحمد الثقفي، (2002): أثار الإرهاب على العولمة السياحية الرؤية والمواجهة، ندوة الإرهاب والعولمة، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

7. سهير عثمان عبد الحليم، (2006): علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب: دراسة تحليلية ميدانية، ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

8. عبد اللطيف حمزة، (1963): الصحافة والمجتمع، القاهرة، دار القلم.

9. عبد المجيد شكري، (2003): الإعلام المحلي رؤية مستقبلية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.

10. عبيد محمد الشمري، (2018): تناول الصحافة القطرية لظاهرة الإرهاب: دراسة وصفية تحليلة بالتطبيق على صحيفتي الشرق والوطن في الفترة من يناير 2017م يناير 2017م، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

11. عظيم كامل زريزب الجميلي: مقروئية الصحافة العراقية في الوسط الأكاديمي المتخصص دراسة ميدانية في مقروئية الصحف العراقية المفضلة لدى تدريسيي كلية الإعلام في جامعة بغداد أنموذجا، ، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية العراق، مج4، ع٣. ص ص:28-64.

12. عوض البلوشي، (٢٠٠٧): تحليل مضمون أخبار الإعلام الأمني في الصحف، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

13. غادة اليماني، (2008): الإرهاب كما تعكسة الصحف المصرية ودورها في غرس المفاهيم لدى المراهقين دراسة تطبيقية مقارنة بين جريدتي الأهرام القومية والمصري اليوم الخاصة، المؤتمر الدولي، الإرهاب في المملكة الأردنية الهاشمية.

14. فاروق أبو زيد، (1990): مدخل إلى علم الصحافة، القاهرة، عالم الكتب.

15. قاسم حسين حسن (2014) التغطية الصحفية لموضوعات الإرهاب في الصحافة المحلية صحيفة الفيحاء أنموذجاً دراسة وصفية تحليلية، مجلة العلوم الإنسانية، ع20، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العراق. ص ص297-316.

16. قانون سلطة الصحافة رقم (148) لسنة (1980م).

17. محمد معوض، (2000): دراسات في الإعلام الخليجي، الكويت، دار الكتاب الحديث.

18. محمود خليل، (2004): تأثير اتجاه الشباب الجامعي نحو الصحف المصرية على درجة قارئيتها، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع1 يناير / يونيه. ص ص:91-134.

19. محمود منصور هيبة، (2015): دور الصحف المصرية في تكوين تصورات لدى طلاب الجامعات لمفهوم الإرهاب، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع8، جامعة الأهرام اللكندية. ص ص: 38-71.

20. ملفين ل. ديفلير وساندرا بول روكيتش، (1993): نظريات وسائل الإعلام، ترجمة: كمال عبد الرءوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع.

21. ناعوم تشومسكى، (2005): إرهاب القراصنة وإرهاب الأباطرة قديما وحديثا، ترجمة: أحمد عبد الوهاب، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

22. نوال الصفتي، (2002): دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضية الإرهاب الدولي دراسة ميدانية، المؤتمر السنوي الأول لقسم الإذاعة والتليفزيون، الإعلام والإرهاب، جامعة القاهرة.

23. هبة الله خميس بسيوني، (2008): الإرهاب الدولي أصوله الفكرية وكيفية مواجهته، الإسكندرية، الدار الجامعية.

24. هبه شاهين، (2014): المسئولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب، المؤتمر العلمي حول دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

25. Anne Syallow, (2017): The Role of Citizen Journalism in Publicity of Terror attacks in Kenya, International Journal of Scientific and Research Publications, Volume 7, Issue 7, July ,ISSN 2250-3153. P:737-741.

26. Brian Jenkins, The New Age Of Terrorism, (2006): The New Age Of Terrorism, Chapter8, Rand National Security Research Division. Pp:117-145.

27. David Lerner, (1972): Communication And Change In The Developing Countries, Honolulu, The University Of Hawaii.

28. David Robert sons, (1933): A Dictionary of modern politics, London, Europe Publication Limited. P:314.

29. Defender Kumar & Jamal Ahmad Siddiqui,(2011) :Newspaper Reading Habits of University Students: A Case Study of Chaudhary Charan Singh University, Library Philosophy and Practice, India, ISSN. Pp: 1522-0222.

30. ElizabethW. Dunn, Moriah Moore & Brian A. Nosek, (2005): The War of the Words: How Linguistic Differences in Reporting Shape Perceptions of Terrorism, Analyses of Social Issues and Public Policy, Vol. 5, No. 1, 2005, pp. 67—86.

31. Eyüp Çelik, (2016): Suppression effect of social awareness in the relationship between self-concealment and life satisfaction, Sociology, Research Article, UK, Department of Educational Sciences, Sakarya University, Sakarya, Turkey, Reviewing editor: Jamie Halsall, University of Huddersfield, Cogent Social Sciences. p:1-9.

32. Gilbert Clark, (2002): Newspaper And The Internet Nieman Reports, Vol 65, Issue2. Pp:35-38.

33. Gillet, Grant R., and McMillan, John, (2001): Consciousness and intentionality, John Benjamins Publishing Co., Amsterdam, Netherlands. P:247.

34. Herman Wolswinkel, (2008): Running Head: Newspaper Reading Behavior Of Young Adults, New Paper Reading: The Explaining Factors Of Newspaper Reading Behavior Of Young Adults, Master Thesis, NB Enschede.

35. James Watson And Anny Hill, (2012): Dictionary Of Media and Communication Studies, The MPG Books Group, 8 Edition, U. S. A, Great Britain. P: 76.

36. Jishua Woods, (2008): imaging terror: the people, the press and politics michgan, U. S. A, state university.

37. John plamenatZ, (1971): ideology, Macmillan And Co Ltd, London. P: 32-33.

38. K, Grossm & Brewer, R P, (2002): Thinking About Frames: News Framing Effects On Opinions And Emotions, Paper Presented At The American Political Science Association Annual Meeting, U. S. A, Boston University.

39. Kai Hafe, (2009): Global Journalism For Global Governance? Theoretical Visions, Practical Constraints, School Of Communication And Design, Kalmar University, Sweden, Germany, March 19-20, 2009.

40. Katherine Ognyanova & Sandra Ball-Rokeach, (2015): Political Efficacy on the Internet: A Media System Dependency Approach, in Laura Robinson, Shelia R. Cotten, Jeremy Schulz (ed.) Communication and Information Technologies Annual, Studies in Media and Communications, U. S. A. Vol 9 Emerald Group Publishing Limited. p:3-27.

41. Lindsay H. Hoffman, (2006): Is Internet Content Different After All? A content analysis of mobilizing information in online and print newspaper, journalism and mass communication quarterly, U. S. A. vol 83, no1.Pp:58-76.

42. Mequail. D, (1989): Mass Communication Theory, London, Sage Publication.

43. Merrill C. Johon, (1983): Global Journalism, London, Longman.

44. Nandini. D & Muhammadali. N, (2011): Complementary Course: Journalism, Paper Ii: Print Media Journalism, University Of Calicut, School Of Distance Education, Calicut University, P.O. Malappuram, Kerala, India. P:5-7 .

45. Scott Althaus, David Tawksburg, (2000): Differences In Knowledge Acquisition Among Readers Of The Paper And Online Versions Of National Newspaper, Journalism And Mass Communication Quarterly, U. S.A, Vol177, No 3. Pp: 457 – 479.

46. Stephen D. Reese, (2010): Journalism And Globalization, Journal Compilation, Sociology Compass 4/6, U.S.A, Blackwell Publishing Ltd. Pp: 344–353

47. Stephen W. Littlejohn & Karen A. Foss, (2009): Encyclopedia Of Communication Theory, London, Sage Publications, Inc. P: 979.

48. Yang Lin, (Dec 17, 2015): Media dependency theory, Encyclopedia Britannica, available at:- https://www.britannica .com/ topic/media-dependency-theory.

المراسلات

المعهد الدولي العالي للإعلام - ضاحية النخيل - مدينة الشروق - القاهرة

ت : ٤٥/٤٤/٤٣/٤٢٦٣٠٠٠ (٠٢) فاكس : ٢٦٣٠٠٠٣٩ (٠٢)

الرقم المختصر : ١٩٦٤٤ محمول : ٠١٠٠٥٦٠٠٠٦٧/٦٨/٦٩

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٨٩٦٤/ ٢٠١٤م

ISSN for Journal: (ISSN 2357-0407)

E.mail: crsjournal@sha.edu.eg

الموقع الإلكتروني : magazine.sha.edu.eg

متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة

www.mandumah.com